

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



أشعار

روزا لوكسمبورغ
رمز للثورة والاممية

10



عربية ودولية

8 مؤتمر للسلام
ضد مؤتمر ميونخ للأمن

أخبار وتقارير

3 المتجاوزون على المياه الجوفية يتمادون
والدعاوى فدهم يتأخر حسمها

أخبار وتقارير

2 تفكيك منظومة المحاصصة
مهمة قائمةبلاغ صادر عن الاجتماع
الاعتيادي للجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي يوم (1 و 2 شباط 2024) في بغداد اجتماعها الاعتيادي الكامل، والذي سبقه انعقاد المجلس الاستشاري الموسع للحزب، وموسعات في المحليات واجتماع لسكرتاري منظمات الحزب خارج الوطن.

بدأ الاجتماع أعماله بالوقوف دقيقة صمت تكريماً للرفاق والأصدقاء الذين رحلوا عنا خلال الفترة الماضية، مشيداً بما اجترحوا من مآثر وقدموا من تضحيات جسام.

ناقش المجتمعون التطورات السياسية الحاصلة في العراق والمنطقة ومآلاتها، وتوصلوا إلى أن استمرار العدوان الغاشم لدولة الاحتلال الصهيوني على غزة والضفة الغربية، وحرب الإبادة ضد الفلسطينيين، من شأنه أن يفجر نزاعاً شاملاً في عموم المنطقة، بل وفي العالم كله، غير محسوب التداعيات. وجدد الاجتماع تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة والتأكيد على المساهمة بفعالية في الارتقاء بمستوى الدعم والتضامن الشعبي والرسمي مع نضال الشعب الفلسطيني والصمود البطولي لأهالي غزة.

ادانة جرائم الكيان الصهيوني

وحيا الموقف الشجاع لجنوب افريقيا والدعوى التي قدمتها الى محكمة العدل الدولية، مؤكداً على تنفيذ قرارات المحكمة لوقف الإبادة الجماعية في غزة.

ودعا الاجتماع، الأحزاب الشيوعية واليسارية وقوى السلام في العالم، إلى المزيد من العمل من أجل الضغط على حكومات بلدانهم لاتخاذ موقف دولي حازم من جرائم الكيان الصهيوني، ووقف العدوان على الشعب الفلسطيني، كخطوة أولى، على طريق إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وبحث الاجتماع في أوضاع البلاد الداخلية وتطوراتها المستجدة والتي اتسمت بتصاعد المخاطر المحدقة ببلدنا والمنطقة، ارتباطاً باستمرار الحرب على غزة وتداعياتها على عموم المنطقة والعراق، المخاطر الجدية الناجمة عن اشتداد التوترات التي تزيد من حالة عدم الاستقرار ومن احتمالات اتساع رقعة الحرب. وتوقف الاجتماع عند الخروقات المتتالية لسيادة العراق وأمنه من قبل قوى دولية وإقليمية وما تمثله من تهديد لحياة وسلامة مواطنيه، من مدينتين وعسكريين.

رفض الاعتداءات المتكررة

وإذ جدد الاجتماع إدانة الحزب التامة لهذه الاعتداءات الأجنبية المتكررة على أراضيها من أي دولة كانت، فإنه شدد على مسؤولية الحكومة وجميع القوى السياسية السائدة لها والمشاركة في السلطة في اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لوقف مسلسل الاعتداءات الخطير. ونظراً لدقة الأوضاع وخطورة المآلات المحتملة، لا بد أن يكون التحرك سريعاً من قبل سلطات الدولة والحكومة العراقية المسؤولة دستورياً عن حفظ سيادة البلاد وأمنها وسلامتها، كذلك على الصعيد الدولي من خلال الاجراءات السياسية والدبلوماسية، وداخلياً لضبط ايقاع أية خطوات من شأنها صب الزيت على النار.

«النص الكامل للبلاغ على الصفحة الرابعة»

مؤشر دولي يضع العراق في «المنطقة الحمراء»

سياسيون: منظومة الحكم ترسخ الأحادية
السياسية ولا تؤمن بالديمقراطية

بغداد. طريق الشعب

تراجع العراق 4 مراتب في مؤشر الديمقراطية للعام 2023 الصادر عن مرصد Economist Intelligence، وسجل البلد بسبب هذا التراجع أدنى مستوى للمؤشر منذ انطلاقة في 2006.

مختصون بالشأن السياسي عدّوا التراجع «طبيعياً» في ظل الممارسات التي نشهدها على مختلف الصعد في ادارة شؤون البلاد، الى جانب التضييق المستمر على الحريات وطرح مشاريع قوانين مشبوهة يمكن استغلالها في تكميم الاقواء وتقييد الحريات الدستورية، فيما حذروا من استمرار هذا السلوك السياسي الذي يضعف مقومات الديمقراطية، ويقودنا الى فوضى وحالة تفكك.

ضمن المنطقة الحمراء

بالعودة إلى تقرير المؤشر عن عام 2023، فقد أظهر أن العام كان عاماً مشؤوماً بالنسبة للديمقراطية، حيث انخفض متوسط النتيجة العالمية إلى أدنى مستوى له منذ بدء المؤشر في عام 2006.

وحل العراق بالمرتبة 128 عالمياً من أصل 165 دولة بمؤشر الديمقراطية. ويظهر تراجع العراق 4 مراتب عن العام السابق، حيث حاز العراق نقاطاً تبلغ 2,88 نقطة، ما جعله ضمن المنطقة الحمراء التي توصف بأنه تحت «حكم استبدادي»، وفقاً لتصنيف المرصد. ويقول التقرير، إن أقل من 8 في المائة من سكان العالم يعيشون في ظل ديمقراطية كاملة، بينما يعيش ما يقارب 40 في المائة تحت حكم استبدادي.

لا نعول عليهم

القاضي والوزير السابق وائل عبد اللطيف قال إن «اغلب القوى السياسية الموجودة في الساحة ليست ديمقراطية ولا تؤمن بها»، وبالتالي لا يمكن لمن لا يؤمن بالديمقراطية أن يصنعها أو يطورها. وأضاف عبد اللطيف لـ«طريق الشعب»، إن «التزوير وشراء الاصوات والذم والتضييق على الحريات والعديد من الممارسات الأخرى، وعلى رأسها النهج الذي تحكم به هذه القوى الدولية، هي ما تضعف الديمقراطية، فجزى تقديم نموذج مشوه عن



عزم على المواصلة ودوام العطاء... احتفال كبير في يوم الشهيد الشيوعي «6-7»

دولة ديكتاتورية. وبالنسبة لتراجع العراق نجد أن هذا نتيجة طبيعية لما يجري اليوم في الساحة السياسية».

وأشار الياسري في حديث مع «طريق الشعب»، إلى «ضعف التمثيل السياسي والتمثيل الشعبي، ومقاطعة الاغلبية الراقضة للنظام السياسي، وسط السياسات التي ينتهجها الإطار الحاكم ومحاولات التضييق».

وبنّيه إلى أن «مؤشرات الديمقراطية وجودتها في دول العالم، تقاس على اساس معينة وتصديدها مؤسسات علمية، تعتمد تقارير سنوية. ويمكننا ببساطة مراجعة هذه التقارير قبل استلام الإطار للسلطة في العراق وفي عهده، وسنلاحظ الفرق»، مؤكداً أن «هناك عملية تضييق للمظاهر الديمقراطية التي تعتمد على التنوع والمشاركة السياسية والحريات». وحذّر الياسري من «مغبة استمرار ترسخ الأحادية السياسية والحكم بهذه الطريقة التي تقودنا ان استمرت الى الفوضى والديكتاتورية وتفكك البلد».

مأسسة الديمقراطية».

واستدرك العنبر، أنه «وفقاً لهذه المؤشرات فإن كل البلدان تواجه مشاكل معينة مثل أمريكا وبريطانيا وفرنسا، لكن هذه الدول تصنف ديمقراطياً بأنها ناجحة»، مردفاً «أما نحن فأعتقد أننا ما زلنا في طور او في مرحلة التحول الديمقراطي».

وخلص استاذ الفكر السياسي الى القول: ان «فترة عقدين من الزمن كافية لنصل الى مراحل متقدمة لو كان التأسيس صحيحاً، لكننا في ظل الوضع الراهن سنبقى ندور في فلك الازمات التي تلد اخرى، وبالتالي يؤجل مشروع بناء ديمقراطية ناضجة»، مضيفاً «ما زلنا في مرحلة إصلاح الأخطاء».

فوضى وديكتاتورية

من جهته، قال رئيس المركز العربي الاستراتيجي للدراسات الاستراتيجية، احمد الياسري، «إننا لا نزال في خانة التراجع. هناك فرق كبير بين ان تراجع في مؤشرات الدولة الديمقراطية وبين ان تتحول الى

الديمقراطية، قائم على أساس الغش والخداع». وتابع، أن قوى الاطراف مثلاً «تراجعت في انتخابات 2021، وفشلت فشلاً ذريعاً في الانتخابات المحلية الاخيرة على مستوى 7 محافظات. فليس من الصعب ازاحتها في حال كانت هناك مشاركة شعبية واسعة لاختيار الوطنيين والمستقلين الحقيقيين».

أزمات تلد أخرى

استاذ الفكر السياسي في جامعة الكوفة، إيد العنبر قال إن الديمقراطية في العراق «هجنبة وغير مستقرة، وبالتالي فإن التراجع الذي يؤشره التصنيف هو شيء طبيعي».

وأضاف العنبر لـ«طريق الشعب»، أن «هذه المؤشرات تعتمد أكثر من معيار في مقياسها، وهي تتحدث بجانب الحريات والحقوق وبجانب ثقة المواطن بالعملية الانتخابية، وهذه كلها مؤشرات أصبحت واضحة اليوم. نتقدم بالانتخابات والعملية الانتخابية لكننا نشغل في ان نكون قادرين على

الأشجار المعمرة ضحية
لمشاريع التأهيل

بغداد - تبارك عبد المجيد

لا تزال حملة إعادة تأهيل شوارع الكرادة داخل وادي نؤاس، تبعث القلق على مصير الأشجار المعمرة في تلك الشوارع والتي تشكل متنفساً للشباب والعوائل. فيما تنفي أمانة بغداد أن تكون حملتها تؤثر على تلك الأشجار.

«2»

قرارنا السيادي والتدخلات الخارجية

بعد شد وجذب وسجالات سياسية، رفض رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد إصدار مرسوم جمهوري بالمصادقة على تعيين أحمد الجبوري (أبو مازن) محافظاً لصلاح الدين، بعد ان انتخبه مجلس المحافظة للمنصب. وبرر كتاب الرئاسة الرفض بكون

رامد الطريق

الموماً إليه محكوماً في عدد من القضايا ومشموماً باللعو العام، وبوجود قضايا أخرى لا تزال معلقة. وذلك ما جاء في كتاب رسمي تسلمته الرئاسة من هيئة النزاهة. وفي هذا الخصوص تحدث أكثر من سياسي عراقي عن ضغوط متنوعة، مارستها اطراف عدة وسفارة دولة مجاورة، لدفع رئيس الجمهورية الى إصدار المرسوم الجمهوري، عاكسة بذلك حجم التدخل الخارجي في شؤون بلادنا الداخلية، وشموه أكبر التفاصيل وأصغرها.

وواضح ان هذا التدخل السافر في شؤوننا الداخلية ليس وليد اللحظة أو الصدفة، وان القوى المنتفذة التي لا هم لها الا مصالحها الخاصة، تغض الطرف ولا ترى حتى اذا تحول البلد الى «خان جغان»!

بناء عليه نرى أن استقرار العراق مرهون قبل كل شيء برفع أيدي الغرباء عن قرارنا السيادي، وبالرفض القاطع للتدخلات الخارجية مهما كان مداها وتأثيرها. فهل يتحقق ذلك؟ ومتى؟

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

الأمطار والسيول تعيد الحياة الى مندلي والوند وبحيرة حميرين

بغداد. طريق الشعب

أعلنت مديرية الموارد المائية في ديالى، أمس السبت، امتلاء سدي مندلي والوند، وتعزيز خزين بحيرة حميرين، نتيجة الأمطار الغزيرة والسيول التي شهدتها المحافظة خلال الأيام القليلة الماضية.

وقال مدير الموارد المائية في ديالى، مهند المعموري، إن "سد الوند البالغة طاقته التخزينية 38 مليون متر مكعب امتلأ بالمياه، فضلاً عن امتلاء سد مندلي البالغة طاقته 3 ملايين متر مكعب، نتيجة غزارة مياه الأمطار وتدفق السيول"، لافتاً إلى أن "هذه المياه يجري تخزينها للاستفادة منها خلال فصل الصيف".

وأضاف المعموري، أن "السيول والأمطار الغزيرة عززت خزين بحيرة حميرين بإيرادات إضافية من المياه"، لافتاً إلى أن "الكميات الواردة أنقذت ديالى من خطر كان يلوح في الأفق خلال الصيف القادم وبشرت بموسم جيد".

وأكد مصدر مطلع في الوزارة، "امتلاء سدود الوند وقزانية ومندلي بالكامل، وزيادة مناسبة بحيرة حميرين بأكثر من 80 مليون متر مكعب، جزءاً من السيول والأمطار الغزيرة التي تعرضت لها المحافظة".

أمانة بغداد: نبتكر خطاً بديلاً لتجنب اقتلاعها

الأشجار المعمرة ضحية لمشاريع التأهيل في شارع الكرادة وأبي نؤاس

بغداد - تبارك عبد المجيد

لا تزال حملة إعادة تأهيل شوارع الكرادة داخل وادي نؤاس، تبعث القلق على مصير الأشجار المعمرة في تلك الشوارع والتي تشكل متنفساً للشباب والعوائل. فيما تنفي أمانة بغداد أن تكون حملتها تؤثر على تلك الأشجار. وكان رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، قد اطلق خلال شهر كانون الثاني، أعمال مشروع توسعة شارع أبو نؤاس، وإنشاء جسر الجادرية الجديد على نهر دجلة، وسط العاصمة بغداد.

لا يوجد قطع!

يقول المتحدث باسم أمانة بغداد حيدر مجيد: إن المرحلة الأولى من أعمال تأهيل وإعمار شارع أبو نؤاس اكتملت، وهو أحد المشاريع التي لها الأولوية في البرنامج الحكومي.

ويضيف مجيد في تصريح لـ"طريق الشعب"، أن رئيس الوزراء أشرف على إطلاق مرحلة جديدة من العمل في شهر كانون الثاني الماضي، تتعلق بتوسعة طريق أبو نؤاس وزيادة المساحات الخضراء، وجعله متنفساً للعوائل البغدادية. كما أشار إلى وجود مشروع يتضمن إنشاء أكبر متنزه ترفيهي في معسكر الرشيد، حيث وصلت التصميمات الى مراحل متقدمة. ويردف قائلاً، أن المتنزه يتضمن ألعاباً ومرافق ترفيهية متعددة، إضافة إلى عدد من المطاعم والمقاهي.

خط للحفاظ على الأشجار المعمرة

من جانبه، أكد المتحدث باسم أمانة بغداد محمد الربيعي، أن "جميع مشاريع التوسعة لا تتضمن



والعاصمة بغداد هي واحدة من المدن التي تعتبر الأعلى تلوثاً في العالم.

وأضاف عبد اللطيف، أن "الأشجار المعمرة في أبو نؤاس تساهم في تقليل درجات الحرارة بفارق 10 درجات، حيث توفر الظل الذي يساهم بخفض الحرارة، وتعمل كمكيف هواء طبيعي، وإن زراعة أشجار النخيل لن تعوض عن تلك الأشجار".

وشدد المتحدث على أهمية أن تتخذ وزارة البيئة "إجراءات صارمة وفرض قوانين تصل الى الجبس او الغرامة المالية بحق من يعمل على قطع الأشجار والتخلص منها".

جريمة

وانتقد عضو مرصد العراق الأخضر عمر عبد اللطيف، عملية قطع الأشجار التي تقوم بها دوائر أمانة بغداد والشركات التي تعمل على توسعة بعض شوارع العاصمة، معتبراً إياها "جريمة بحق النباتات".

وقال عبد اللطيف في حديث مع "طريق الشعب"، أن "بغداد تحولت الى أبنية كونكريتية عالية ومجمعات سكنية باتت تخنقها"، مشيراً الى وجود حاجة ملحة الى زيادة المناطق الزراعية وإنشاء الحزام الأخضر، لأجل التخفيف من آثار العواصف الترابية ونسب التلوث في الهواء، والابتعاد عن قطع الأشجار المعمرة.

إزالة للأشجار المعمرة،" موضحاً أنه "تم اقتلاع بعض الأشجار الأودية من الجذور، لاعتراضها أعمال التطوير في شارع أبو نؤاس، وعوضت بعشرات الأشجار بدلاً عنها".

وقال الربيعي في حديث مع "طريق الشعب"، إن "أي مشروع تطوير تعترضه أشجار معمرة وعملاقة يتم وضع خطط بديلة بحسب توجيه أمين العاصمة لدوائر البلدية. وإذا تمت إزالة أي من الأشجار بسبب مشاريع فك الاختناقات، فسيتم زرع أشجار كبيرة بدلاً منها".

وأضاف، أنه "تم إعداد أربع خطط خاصة بتأهيل شارع أبو نؤاس".

الى عائلة الرفيق

حمودي شربه المحترمين

بأسى عميق تلقينا نبأ وفاة الرفيق الفنان حمودي شربه بعد معاناته مع المرض.

بفقدان أبي سنان خسراً رقيقاً ملتزماً، طيب المعشر، يتمتع بعلاقات واسعة وحميمة مع رفاقه وأصدقائه.

ساهم الراحل في تأسيس فرقة "الطريق" للاغنية السياسية، وواصل عطاءه الفني أينما تواجد في وطنه العراق، الذي تغنى كثيراً به وبشعبه، وفي منفاه الاضطرابي في السويد، وكذلك خلال مساهمته في حركة الانصار الشيوعية في كردستان العراق.

في هذه الخسارة الكبيرة، نقدم إلى عائلة الفقيد وإلى رفاقه وأصدقائه التعازي والمواساة، آمليين للجمع الصبر والسلوان، وللراحل عاطر الذكر على الدوام.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي

اللجنة الاجتماعية تزور المناضلة الأدبية سافرة جميل حافظ

بغداد. طريق الشعب



زار وفد من اللجنة الاجتماعية المركزية في الحزب الشيوعي العراقي، أمس السبت، المناضلة الأدبية سافرة جميل حافظ، في منزلها للاطمئنان على صحتها. ونقل الوفد تحايا رفاق الحزب وقياداته وأمنياتهم للمناضلة بالصحة والعافية. وأشادت حافظ بمواقف الحزب الوطنية ومسيرته النضالية، فيما استعادت بعض ذكرياتها مع الحزب وما قدمته طوال سنوات عمرها المليئة بالمحطات الهامة، كما حملت ضيوفها التحايا الحارة إلى رفاق الحزب الشيوعي العراقي وأمنياتها لهم بالتقدم والازدهار. يُذكر أن وفد اللجنة الاجتماعية ضم كلا من الرفاق: فاضل الموسوي، خيال الجواهري، عباس حسن والرفيقة نهاوند.

ولقد دلت الانتخابات الأخيرة، من بين أمور أخرى عديدة، المدى الذي ضاقت به القاعدة الاجتماعية للمتقدمين، رغم امتلاكهم كل شيء: المال السياسي والسلاح والاعلام والقرار واستغلال مؤسسات الدولة وتوظيفها لصالحهم.

وهنا يبرز واضحا امام القوى الساعية الى دحر المنظومة الحاكمة ومنهجها الفاشل، والتي تشهد التغيير الذي غدا حاجة ملحة موضوعية، انها لا بد ان تتوفر على القناعة بإمكانية الولوج في الطريق المضى اليه، وان تتوفر عندها الإرادة، وان تتحلى بالصبر وطول النفس، وان توحد صفوفها وتعزز عناصر القوة فيها، وتهجر حالة التردد والفتور والياس، وان تسعى الى جعل هدف التغيير هما وطنيا عاما وليس خاصا بها، وان تعمل على تنمية وتوطيد قدراتها الذاتية والحراك الجماهيري متعدد الأشكال، وتحفز العمل السياسي والجماهيري باقدام أوسع القطاعات الشعبية على الفعل الإيجابي، ومغادرة السلبية نحو فضاء العمل النشط والفعال.

بهذا وغيره يمكن لهدف تفكيك منظومة الأقلية المنتفذة، ان يصبح إمكانية واقعية قابلة للتحقيق.

أجرت معه «طريق الشعب» حواراً موسعاً

مدير عام هيئة المياه الجوفية: نراقب الآبار بتقنيات حديثة والمتجاوزون يتمادون ودعاوانا يتأخر حسمها

بغداد. محمد التميمي

تعد المياه الجوفية كنزاً مدفوناً تحت سطح الأرض، فهي تعزز استدامة الزراعة وتلبي احتياجات الشرب لكثير من المجتمعات. لكنها بكل تلك الأهمية الكبيرة، تتعرض اليوم لخطر الاستنزاف، نتيجة للاستغلال الجائر الذي يؤدي الى انخفاض مناسيبها، وهي التي يصعب تعويضها.

مورد مائي مهم

وفي هذا الصدد وللتعرف أكثر على واقع هذه المياه وطبيعتها وكيفية تكوينها والحفاظ عليها، حاور مراسل «طريق الشعب»، المدير العام لهيئة العامة للمياه الجوفية في وزارة الموارد المائية، الدكتور ميثم علي خضير، الذي استعرض مختلف جوانب عمل الهيئة، والتحديات التي تواجهها واستهل خضير الحوار بالحديث عن عمل الهيئة التي تعد الجهة القطاعية الوحيدة المسؤولة عن المياه الجوفية في البلاد، عدا إقليم كردستان، قائلاً: إن «المياه الجوفية مورد مهم جداً في كل دول العالم، حتى لو كانت هناك انهر. ومشكلتنا نحن بالذات كانت الاعتماد على نهري دجلة الفرات، لكن بسبب التغيرات المناخية وقللة الواردات من دول الجوار، حدث توجه نحو المياه الجوفية بشكل أكبر خلال السنوات الخمس الأخيرة». وقال انه بعد «الازمة الروسية الأوكرانية وتأثر محصول الحنطة، توجهت الحكومة نحو زراعة محاصيل استراتيجية بالاعتماد على المياه الجوفية. وبلغت الخطة الزراعية خلال العام الماضي 4 ملايين دونم».

تقنيات وتكنولوجيا حديثة

وفي ما يتعلق بوضع المياه الجوفية، أوضح أنه «بشكل عام فإن المياه الجوفية تتميز باعتمادها على خزاناتها الجوفية، التي تتغير من مكان الى آخر، مشيراً الى ان «هناك خزانات موجودة في المناطق الشرقية والصحراء الجنوبية والغربية، إضافة للخزانات السطحية في مناطق السهل الرسوبي - الترسبات الحديثة».

وواصل حديثه بأن «أغلب الخزانات في الحدود الشرقية للعراق وإيران، في محافظات ميسان وواسط وجبة ديالى، وهي خزانات متجددة، لكن بالنسبة للخزانات التي تقع في الصحراء الغربية في الأنبار، إضافة الى كربلاء والنجف والمثنى، فإن غالبيتها غير متجددة».

وفسر الدكتور ميثم الخزانات المتجددة بأنها يمكن السحب منها، ويجري تعويض تلك المياه خلال فترة

زمنية، تستغرق سنتين او ثلاثاً او عشرة بحسب وضعية الخزان ومساميته. اما الخزانات الموجودة في الجهة الغربية كالخزانات الرئيسية (الدمام وام رزمة والطيران) من جهة السعودية والاردن فهي خزانات غير متجددة».

واستطرد خضير أن الهيئة «نصبت شبكة آبار مراقبة في عموم هذه الخزانات؛ قسم منها الكترونية تعمل من خلال الاقمار الصناعية، وبإمكاننا أن نحدد أي انخفاض يطرأ فيها». منبها الى ان الهيئة تحرص دوماً على استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في عملها. وهناك قسم دراسات متخصص بدراسة المياه الجوفية ومراقبتها وتوفير قواعد بيانات ومسح كهربائي وجيو فيزيائي.

وأكد ان آبار المراقبة الموزعة في عموم العراق «تغطي كافة البيانات والمعلومات التي نحتاجها».

تجاوزت عبدة

وكشف مدير الهيئة عن وجود انخفاض في بعض المناطق، وهناك «نسبة تجاوز»، مبيناً أن «للجان المشتركة مع وزارة الزراعة تسعى إلى تقليص الخطة الزراعية في هذه المناطق، والمحافظة على 4 ملايين دونم وعدم التجاوز عليها أكثر».

وقال ان «الهيئة قامت بدم الآبار وغلغها. وبالنسبة للآبار المتدفقة ذاتياً في كربلاء والنجف، فقد أكملنا إغلاقها تقريبا في كربلاء، وفي محافظة النجف بأشرا الإغلاق بتوجيه من وزير الموارد المائية».

وفي ما يتعلق ببحيرات الاسماك التي تعتمد على المياه الجوفية في كركوك والموصل والأنبار والنجف، أكد خضير أنها «أغلقت وازيلت؛ ففي كركوك

وهدها زالت الهيئة اكتاف 1100 بحيرة تعتمد على المياه الجوفية».

واستطرد المدير العام بالقول: ان هناك اختلافا كبيرا بين المياه الجوفية والمياه السطحية: «الأخيرة من الممكن ان تعوض من خلال مياه الامطار التي تستمر لساعات وأيام. وبالتالي يرتفع الخزين في الخزانات الرئيسة للمياه السطحية، إضافة الى ان سرعة المياه السطحية تصل الى 30 كم في اليوم، بينما الجوفية تكون سرعتها مليمات في اليوم الواحد، علاوة على انها موجودة في اعماق تتراوح بين 40 - 200 متر، وكي تغذيها مياه الامطار فانها تحتاج الى مئات او الاف السنين».

وذكر أن «معدل عمر المياه الجوفية لدينا مختلف، إذ يتراوح بين 50 الى 1000 عام. وهناك مياه تصل أعمارها الى 200 عام. وأثبتت التحاليل أن بعض المناطق في كربلاء والنجف وصل عمرها الى 4000 سنة، ويتم السحب منها حالياً للأسف. بالتالي فان هذا الفقدان من الصعب تعويضه خلال ستة او 20 أو 30 عاماً. وهذا حال اغلب الخزانات في العراق».

ما هي التحديات؟

وعرج الدكتور ميثم على ملف التحديات قائلاً: إنه «برغم الإخفاقات في بعض المناطق بحكم انها صحراء شاسعة فلا نستطيع الوصول إليها، إلا بعد رصدها عقب سنة، وهكذا من خلال صور الأقمار الصناعية، حيث يتبين ان المنطقة مزروعة، الأمر الذي يضطرننا الى إقامة دعوى على المزارع، ومن ثم نزيل التجاوز».

الانسحاب مبكر

من جهتها نشرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية مقالاً لكينيث ماكينزي، أحد القادة العسكريين السابقين والمدير التنفيذي لمعهد الأمن العالمي والقومي بجامعة جنوب فلوريدا، حول مدى صحة قرار واشنطن بالانسحاب من الشرق الأوسط، اعتبر فيه القرار خطأ استراتيجياً، منتقداً إدارة بايدن على ما اسماه تهاونها مع خصومها في المنطقة، وهو ما يمثل، حسب ماكينزي، خطراً كبيراً على مصالح الولايات المتحدة. ودعا ماكينزي إلى التزام حازم بإبقاء القوات الأمريكية في سوريا من جهة والتزام إضافي بالعمل مع الحكومة العراقية لإيجاد مستوى من التواجد، مقبول للطرفين.

تعاون بشكل مختلف

وتحدث المقال عن تغيير محتمل في طبيعة عمل 2500 عسكري امريكي في العراق، ينشغلون اليوم في تدريب قوات الأمن على مواجهة داعش، حسب رأي الكاتب، الذي افترض تخفيض عددهم مع استمرار المفاوضات وتغيير طبيعة مهامهم، بحيث تتطلب عدداً أقل من القوات، مشدداً على عدم الانسحاب بسرعة كبيرة، كما حدث في عام 2011، وعلى أن بقاء قاعدة عسكرية في العراق شرط مسبق للحفاظ على قوات واشنطن في سوريا.

أمن قومي وحيرة

واعتبر الكاتب تواجد القوات الأمريكية في سوريا والعراق مهماً لمنع داعش من مهاجمة الولايات المتحدة، وبالتالي فإن انسحابها

عين على الأحداث

كوتا عند الطلب!

صدرت مؤخراً مراسيم تعيين المحافظين الذين «انتخبهم» مجالس المحافظات في جلسات أختير فيها أيضاً رؤساء المجالس ونوابهم، وشهدت العديد من المسامات لتأمين مصالح المنتخبين في ظل استقطاب طائفي خطير. الناس الذين عرّف أغلبهم عن المشاركة في انتخاب هذه المجالس، ولم يبدوا اكتراثاً بنتائجها، تساءلوا عن السبب في عدم اختيار أي امرأة لأي منصب من المناصب الستين الرئيسية التي تدير المحافظات، في وقت يستلزم فيه اعتماد كوتا النساء بنسبة 15 سيده على الأقل، لمنصب كان تكون محافظاً أو نائبه أو رئيس مجلس محافظة أو نائبه، في بلد يفرض دستوراً مشاركة المرأة في إدارة الشؤون العامة.

ماذا بحثتم إذن!

أكدت وزارة الدفاع الأمريكية ومرتين متتاليتين، على أن مباحثات اللجنة العسكرية المشتركة لم تتضمن ملف إنهاء الوجود الأمريكي في بلانا، فيما أعلن المتحدث العسكري باسم الحكومة بأن المحادثات تمحورت حول صياغة جدول زمني لخفض مدرّوس وتدريب وصولاً إلى إنهاء مهمة قوات التحالف الدولي في البلاد. هذا وفي الوقت الذي تغيب فيه الشفافية، عن ملف إنهاء الوجود الأجنبي المعقد، أمريكياً كان أم تركيا أم إيرانياً، يؤكد الناس على ضرورة أن يتم ذلك على أساس قرار وطني مستقل، وأن تشارك في اتخاذ كل القوى الوطنية، وأن يضمن المصالح العليا للبلاد، بعيداً عن المحاصصة والأكاذيب الشعبوية.

ضرورة التطهير!

كشفت لجنة الاقتصاد والصناعة والتجارة النيابية ورابطة المصارف العراقية، عن شمول نصف المصارف الأهلية بالعقوبات المفروضة من البنك الفدرالي الأمريكي، والتي تشمل تجميد أرصدها في الخارج وإيقاف المعاملات والتحويلات الخارجية، مما يؤثر سلباً على الاقتصاد الوطني، لأن هذه المصارف تشكل أكثر من 47 بالمائة من الأصول و36 بالمائة من الودائع و37 بالمائة من رأس المال. هذا وفيما يرى الناس وجود حاجة للتدقيق في صحة الأسباب التي فرضت بموجبها العقوبات، ينتظرون من البرلمان إجراء مناقشة شاملة لواقع القطاع المصرفي الذي تلوثت فيه مصالح البلاد بأوساخ المرابين والطفيليين وغاسلي الأموال وعملاء الأجانب، وأن يضع معالجات سليمة لمشاكله.

تحذير جديد لمن يهمله الأمر

رأت نقابة الأكاديميين أن التصنيفات التي تتنافس عليها الجامعات العراقية هي في الغالب وهمية، عدا تصنيفات «شانغهاي» و«تايمز»، في وقت أحصت فيه وجود نحو 600 مكتب داخل وخارج البلاد يمارس الاحتيال الأكاديمي في كتابة البحوث والأطاريح. وأكدت النقابة على أن تلك التصنيفات عبارة عن مواقع إلكترونية تتنافس عليها الجامعات وتضغط على التدريسي للنشر فيها، بعيداً عن معايير النزاهة الأكاديمية. هذا وقد كشفت العديد من التصنيفات العالمية الجادة عن تدهور اوضاع جامعاتنا وتبوئها لمراتب متأخرة، دولياً وعربياً، فيما حذر المراقبون من المخاطر الهائلة على مستقبل البلاد إذا ما تأخر المعالجات.

من أين يأتي الفرح!

جاء العراق في المرتبة السادسة أسويماً والثامنة دولياً في قائمة الدول الأقل ودية وترحيباً بالآخرين وذلك بالاعتماد على عدة مصادر منها تقرير تنافسية السفر والسياحة لعام 2019 وتصنيفات الدول الترحيبية لعام 2024. وقد تقدمت بلانا على افغانستان واليمن وكوريا الشمالية وسوريا وبوتان فقط. هذا ويعكس هذا المؤشر التأثيرات الخطيرة للحروب والحصار والإستقطابات الطائفية والقومية والصعوبات الأمنية والمعاشية على أحوال العراقيين، الذين عرفوا دوماً بإكرامهم للضيوف وحسن تعاملهم مع الغرباء، مما يشير بأن لا رخاء ولا استقرار إلا بمعالجة كل تلك الآثار وإعادة الإشراف لوجه شعبنا وتخليصه من منظومة المحاصصة العاجزة عن تحقيق أي تقدم.



وأردف حديثه بأن «حسم تلك الدعوى في المحاكم تأخذ وقتاً طويلاً، وهذا ما يسمح للمتجاوز بمقاومة الضرر علينا»، مضيفاً ان «الوزارة متجهة لاستحصال موافقات على تشكيل قوة أمنية خاصة بوزارة الموارد المائية لحماية كوادرننا في أثناء واجباتها لمكافحة التجاوزات».

وأشّر المدير العام ان هناك «استغلالاً جاثراً» للمياه الجوفية في بعض المناطق، مثل صلاح الدين ونيوى، نتيجة للتغيرات المناخية وابتعاد الخط المطري، فبدأ المزارعون بحفر الآبار، مبيناً أن «الاستغلال الجائر يؤدي الى انتهاء هذا النوع من المياه، كما جرى في السعودية في احد المشاريع، لكن في العراق، يصل استخدامنا من حجم المساحة الكلية للصحراء الى أقل من 20 بالمائة».

وحفرت الهيئة العامة للمياه الجوفية 1290 بئراً لـ«النفق العام»، نتيجة لسحب المياه. وقال مدير الهيئة: لدينا 52 جهازاً متخصصاً بالحفر. وبالنسبة لكميات المياه الجوفية التي تتداولها وسائل الإعلام، قال المتحدث إن «هذه الأرقام غير دقيقة لان خزانات المياه الجوفية وحدودها تمتد بخصوصية معينة، والسحب الخاص بها مشترك من عدة خزانات، والبئر الواحد قد يخترق خزانات عديدة، لكن الهيئة بصدد تعديل هذه الأرقام بدراسات مستمرة، كي نصل إلى رقم حقيقي».

واختتم مدير عام هيئة المياه الجوفية الحوار بالقول: «نحن اليوم بحاجة ماسة لإدراك ما يمثله الماء من قيمة؛ فهذه المياه إذا فقدت لا تعود، لذا نتمنى على الجميع عدم التجاوز على مياهانا الجوفية».

مواقف متعارضة

وحول مدى اتفاق القوى العراقية حول هذا الملف نشرت صحيفة (ذي ناشيونال) مقالاً ذكرت فيه أن أعضاء بارزين في الحزبين الرئيسيين المهمين في إقليم كردستان العراق، يعارضون حراك البرلمان لتمرير قانون يجبر الحكومة على إخراج القوات الأمريكية من البلاد، مما يشكل صعوبة كبيرة في تحقيق إجماع وطني بشأن القضية.

وتعتقد القوى الكردستانية بأن التهديد الذي يشكله تنظيم داعش لا يزال قائماً على الرغم من هزيمته العسكرية في أواخر عام 2017، و أن هناك خطراً جدياً من عودة الإرهاب للظهور، مما يجعل القضية مسألة وطنية وليست خاصة بمكون معين، وبالتالي يجب إبعادها عن المزايدات السياسية والمعادلات الإقليمية حفاظاً على مصالح العراق.

بلاغ صادر عن الاجتماع الاعتيادي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي يومي (١ و ٢ شباط ٢٠٢٤) في بغداد اجتماعها الاعتيادي الكامل، والذي سبقه انعقاد المجلس الاستشاري الموسع للحزب، وموسعات في المحليات واجتماع لسكرتاريي منظمات الحزب خارج الوطن.

النضال من اجل توفير بيئة انتخابية آمنة، عبر قانون انتخابات عادل ومفوضية انتخابات مستقلة حقا، واجراءات تمنع استخدام المال السياسي، وتوقف انفلات السلاح، وتحاسب رؤوس الفساد. فمن دون تأمين هذه الشروط، الضرورية لتأمين انتخابات حرة وعادلة، لن تكون سوى عملية اعادة انتاج للمنظومة السياسية ذاتها، منظومة المحاصصة والفساد.

معارضة الحزب لمنظومة المحاصصة والفساد

واكد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي معارضة الحزب لمنظومة المحاصصة والفساد وللنهج الليبرالية الجديدة الذي تقوم عليه سياساتها في المجال الاقتصادي والتي أثبتت عجزها عن معالجة اسباب الفقر وتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعاشية والحياتية والخدمية للمواطنين، حيث الاغلبية الواسعة من ابناء شعبنا تعاني من اوضاع في غاية الصعوبة والتعقيد.

كما أكد الاجتماع وجهة الحزب بشأن مشروع التغيير الشامل الذي اقره المؤتمر الوطني الحادي عشر، باعتباره مشروعا لخلص ابناء الشعب من منظومة الأقلية الحاكمة وسياساتها ونهجها الفاشل وشخصها، ومن التدخلات الخارجية في شؤون بلادنا. كما توقف الاجتماع عند تحالفات الحزب السياسية والانتخابية مؤكدا ضرورتها مع اجراء مراجعة تقييمية لها بغية استخلاص الدروس من أجل ترسيخها وتعزيز مقومات استمرارها وتطورها. ان تحقيق هذا المشروع الكبير يتطلب من الشيوعيين، ومن التيار الديمقراطي، ومن القوى المدنية والديمقراطية كافة والحراك الشعبي وسائر القوى العاملة من أجل التغيير، الارتقاء إلى مستوى التحديات والعمل المناهض لإقامة أوسع اصطفاة للقوى الوطنية التي تنشأ انقاذ العراق من ازماته المستفحلة، ودرح منظومة الأقلية الحاكمة الفاسدة، والسير على طريق التغيير الشامل وبناء دولة المواطنة والمؤسسات والحريات والديمقراطية الحققة والعدالة الاجتماعية.

نحو تطوير عمل الحزب على مختلف الصعد

وتداول المجتمعون تقارير زافية عن عمل الحزب وأداء هيئاته القيادية ولجان الاختصاص ومحليات الحزب ونشاط منظماته داخل الوطن وخارجه. وتوقف مليا - بروح نقدية ومسؤولة - عند عملية التقييم الشامل التي شرع بها الحزب لتحديد ومعالجة الأسباب الذاتية لعدم تمكن الحزب من الحصول على مقاعد في مجالس المحافظات والانخفاض في الأصوات التي حصل عليها مقارنة بانتخابات سابقة، وحرص كبير توقفوا عند أوجه القصور والثغرات في عمل عموم الحزب - في منظماته وفي هيئاته القيادية.

وناقش الاجتماع ما تحقق خلال الفترة الماضية، وأولى اهتماما كبيرا لتحسين العمل القيادي والارتقاء به على مختلف المستويات، والتوجه المبرمج والمخطط لمعالجة الثغرات والنواقص، وتكثيف العمل لبناء منظمات حزبية فاعلة وتماسكية، ولصيقة بالجماهير وهمومها، ومؤهلة للدفاع عن مصالحها وحقوقها. واتخذ الاجتماع جملة من القرارات التي من شأنها الارتقاء بعمل الحزب ودوره في الحياة السياسية، وتقوية التنظيم الحزبي ونشاطه ومبادراته على الصعيد الجماهيري، وتبني مطالب المواطنين وتعبئتهم للدفاع عنها، والاستفادة القصوى من دروس وعبر التقييم الشامل لمشاركة الحزب في انتخابات مجالس المحافظات، في تطوير عمل ونشاط الحزب ومنظماته على مختلف الصعد.

ودرست اللجنة المركزية تقريرا مفصلا عن الوضع الإداري والمالي للحزب، وأكدت ضرورة بذل الجهود واطلاق مختلف المبادرات والفعاليات لدعم مالية الحزب. وفي هذا الشأن جرى تأمين المساهمات والتبرعات السخية للرفاق والأصدقاء والمواطنين دعما لحملة الحزب الوطنية الرامية إلى بناء مقره المركزي في بغداد. وإذ جرى التنويه بأهمية ما تحقق، أشار الاجتماع، إلى ضرورة مواصلة الحملة وتعزيزها، وصولا، إلى اكتمال بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.

وتابع الاجتماع أيضاً التحضيرات لأحياء الذكرى الـ ٩٠ لميلاد الحزب ودعا منظماته إلى إقامة الأنشطة الواسعة التي تليق بهذه المناسبة العريضة على قلوب الشيوعيين واصدقائهم وغيرهم من الوطنيين والديمقراطيين في عموم العراق.

وفي ختام الاجتماع وبروح شيوعية معهودة جرى تجديد انتخاب سكرتير اللجنة المركزية ونائبه وانتخاب المكتب السياسي.

٢٠٠٣، في الوقت الذي يعاني المواطنون في الإقليم من صعوبات اقتصادية جدية، حيث أن غالبية الموظفين لم يستلموا رواتبهم لاشهر عدة، فيما شهدت مدن عدة داخل الإقليم تصعيداً احتجاجياً ضد قطع الرواتب مع استمرار تبادل الاتهامات بين الإقليم والحكومة الاتحادية بشأن الأموال المرسله الى أربيل.

مستلزمات الاستقرار

وقد بينت تجربة الحكومات السابقة ان هناك فرقا كبيرا بين السعي إلى التهدئة وإطفاء بؤر التوتر ومظاهر الاحتقان السياسي والاجتماعي، وبين العمل بإرادة قوية واضحة لتحقيق الاستقرار الفعلي، ذي الركائز والدعامات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والأمنية، ولمعالجة طائفة من الملفات. ونرى أن الاستقرار الفعلي يتطلب توفير شروطه المتمثلة بالدرجة الأساس في نبذ نهج التحاصص الطائفي والائتني في تشكيل الحكومات واعتماد مبدأ المواطنة ومعايير الكفاءة والنزاهة الكفيل بتحقيق أوسع مشاركة مجتمعية وسياسية ممكنة في عملية صناعة القرار، بالتلازم مع تحقيق أكبر قدر ممكن من العدالة الاجتماعية، وفي توزيع الدخل والثروة، وفي ضمان هيبة الدولة وقدرة مؤسساتها، وخاصة العسكرية على العمل، ومحاربة الفساد، وإمكانية انفاذ القانون على الجميع، وتأمين السيادة الوطنية وامتلاك القرار الوطني المستقل.

انتخابات مجالس المحافظات

ومن جانب آخر، أولى الاجتماع اهتماما خاصا لتقييم نتائج انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة والتي شارك الحزب فيها ضمن تحالف قيم المدني وتحالفات أخرى. ورأت اللجنة المركزية أن تلك الانتخابات المحلية، أعادت إنتاج هيمنة ذات القوى على المشهد السياسي، وهو ما لم يجب عن حساباتها، جراء استخدامها للمال السياسي وشراء الذمم وتوظيف أجهزة الدولة ومؤسساتها لصالح قوائم القوى المنتفذة، وعدم تطبيق قانون الأحزاب، ودور الجماعات المسلحة والخطاب الطائفي في الدعاية الانتخابية، وافتعال تشكيل وأجهزة مدنية، فضلا عن البيئة الانتخابية وغيرها من العوامل الموضوعية التي مكنتها من السيطرة على مجالس المحافظات.

ولاقت الانتخابات المحلية عزوفا ومقاطعة كبيرين من أبناء شعبنا، الامر الذي يعكس المزاج الشعبي الراض لمواصلة النهج الحالي، نهج المحاصصة والفساد وهيمنة قوى سياسية على الدولة وانتقائية تطبيق مواد الدستور والقوانين النافذة.

ويرتبط حجم العزوف والمقاطعة كذلك، بالصورة النمطية عن تجربة مجالس المحافظات السابقة، التي شابها الفساد والهدر المالي والعجز عن تقديم الخدمات اللازمة والضرورية. ونبه الاجتماع إلى أن النسبة المتدنية للمشاركة في الانتخابات لا تمثل فقط ضيق القاعدة الاجتماعية لأعضاء مجالس المحافظات، ومن قبلهم أعضاء مجلس النواب، ومن ثم لمشروعيتهم التمثيلية والسياسية، بل وان استمرار المستوى الضعيف للمشاركة في الانتخابات بات يعكس اغترابا وفقدان ثقة متزايدا من غالبية المجتمع إزاء العملية الانتخابية والمؤسسات التمثيلية. ومن هذا المنطلق، فإن الإصرار على عدم إصلاح العملية الانتخابية والإبقاء على العوامل المخلة بعدلتها وسلامتها والعودة إلى ذات النهج - نهج المحاصصة الطائفية والائتنية - سيساهم في اتساع دائرة السخط والرفض الشعبيين للحالة الراهنة في بلادنا ولجمل العملية الديمقراطية المشوهة.

وتأسيساً على ذلك، يؤكد حزبنا رفضه مساعي تشكيل الحكومات المحلية، لا على أساس الكفاءة والنزاهة والاختصاص، إنما على أساس الحصص لهذا الحزب وذاك، في تقسيم سياسي محاصصاتي ضيق، يدعي تمثيل المكونات، في حين انه لا يعبر الا عن مصالح الأقلية الحاكمة. ما يعني افرار المؤسسات المحلية من القدرة على اداء مهامها الخدمية لابناء المحافظات، وجعلها مرة أخرى أحد أبواب الفساد، الامر الذي كان أحد أسباب خروج انتفاضة تشرين ٢٠١٩ المجيدة.

إن حزبنا يعتبر المشاركة في الانتخابات، أحد ميادين الصراع السياسي والطبقي مع قوى المحاصصة والفساد وفضح سياساتها الفاشلة، وأحد أساليب العمل السلمي من أجل التغيير، الذي يستدعي الجمع بين كل أشكال الكفاح الجماهيري والسياسي والفكري والاقتصادي. كما انها توفر فرصة مهمة من أجل الترويج لسياسة وبرنامج الحزب بين اوساط الجماهير. ومن ناحية أخرى، ينظر لها كونها فرصة لتوحيد جهود القوى المدنية والديمقراطية وقوى الاحتجاج، وبما ينسجم مع الخط السياسي العام الذي اقره المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب.

وفي الوقت نفسه، ومن اجل ان تكون المشاركة في الانتخابات فعلا احدي رافعات وآليات التغيير المنشود، يؤكد حزبنا على

النواب حتى الآن في انتخاب رئيس جديد له، ليقدم دليلا آخر على تمترس قوى المحاصصة الطائفية في مواقفها، على حساب اداء المؤسسة التشريعية لمهامها والمصالح العليا للبلد. وان هذا التراجع يعكس بصورة مباشرة على حياة العراقيين. حيث تعطل تشريع او تنفيذ العديد من القوانين ذات الصلة بمعيشة الناس، او المتعلقة بالوضع الاقتصادي والخدمي، من بينها قانون النفط والغاز وقانون المجلس الاتحادي.

تحديات جسيمة

وفي ما يتعلق بالاداء الحكومي، فإن الحكومة الحالية تواجه العديد من التحديات الجسيمة لتنفيذ برنامجها الحكومي وما تضمن من التزامات ووعود، أبرزها انتهاج سياسة اقتصادية ومالية بديلة لصالح دعم وتحفيز القطاعات الإنتاجية وتوفير الخدمات وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين، ومكافحة الفساد وضبط الوضع الأمني وامتلاك القرار السيادي للعنف وحصر السلاح بيد مؤسسات الدولة الدستورية. إلا أن مساعي الحكومة، وإن حققت بعض الانجازات في الجانب الخدمي والعمراني، فشلت حتى الآن، في تنفيذ العديد من فقرات البرنامج الحكومي، ناهيك عن عدم احراز تقدم ملموس في الاوضاع على مستوى بناء الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي والذي يتطلب أكثر من مجرد انفاق حكومي على مشاريع ومبادرات اقتصادية، وإجراءات اشمل وأكثر جدية مما يتعلق بالسيادة خارج سيطرة الدولة، وبناء مقومات استقرار سياسي وامني متين.

وفي مجال ما أعلن من شن حملة شاملة لمكافحة الفساد، أظهر سير التنفيذ بان سقف الاجراءات الحكومية منخفض. فلم يتم التحقيق مع كبار الفاسدين والمسؤولين، ولم يتم الاقتراب من ملفات فساد كبرى تعرف عناوينها غالبية العراقيين. وأولى الاجتماع الاهتمام بالأوضاع على صعيد الحقوق والحريات، فقد تزايدت مساعي القوى المنتفذة لقمضها وفرض القيود على حرية الراي والتعبير، وتنميط حياة المواطنين وإشاعة أجواء من الخوف والتوجس، ومصادرة التنوع الفكري والسياسي والقومي والديني في المجتمع، وتشجيع النعرات الطائفية والشوفينية، واستهداف المرأة وحقوقها الأساسية، فيما استمر التنصل من وعود متكررة بملاحقة قتلة المنتفضين والناشطين وتقديم المجرمين ومن يقف وراءهم إلى العدالة.

وما يدل على ذلك شهادة لرئيس الوزراء وحكومته، عدم تمكنه من إجراء تعديل وزاري كما وعد، كذلك تلكات عملية تقييم أداء الوزراء وكبار المسؤولين. وعندما تقرر تغيير بعض الوكلاء والمدراء العامين استنادا إلى نتائج عملية التقييم، جرت عملية الاستبدال والتغيير وتوزيع المناصب وفق نهج التحاصص عينه، وليس وفق معايير الكفاءة والنزاهة والمواطنة. أما الإجراءات المتخذة لتخفيف الفقر في أوساط الفئات الاجتماعية الهشة، ومنها زيادة عدد المواطنين المسجلين في دائرة الرعاية الاجتماعية واستغلال ذلك انتخابياً، فإنها لم ترتق إلى معالجة أسباب ظهور الفقر وانتشاره إذ بلغت نسبته ٢١ في المائة في عام ٢٠٢٣، وإيجاد الحلول لمشكلة البطالة، التي بلغت نسبتها العامة ١٦,٥ في المائة وتترفع بين الشباب الذين أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة إلى ٣٥,٨ في المائة ، كذلك توفير الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية وتأمين الضمان الاجتماعي، لاسباب للفئات الهشة، إذ تشير تقديرات منظمة العمل الدولية الى أن ٤٢ في المائة من السكان يعانون من حرمان متعدد الابعاد من التعليم والصحة والظروف المعيشية، وانتهاج سياسات اقتصادية ومالية سليمة وذات طابع تنموي، وتحقيق أكبر قدر من العدالة الاجتماعية.

وقد فشلت الإجراءات الحكومية في تحسين الواقع المعيشي لأغلب فئات شعبنا الذي شهد تفاقم صعوبات العيش، حتى لبعض الشرائح الوسطى من الموظفين والكسبة، بسبب الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية والمفردات الأساسية في سلة استهلاك الشرائح ضعيفة الدخل، وانخفاض القدرة الشرائية للرواتب والأجور بنسبة تزيد على العشرين في المائة نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار، ولكن بالمقابل تضاعفت أرباح المضاربين ومهربي العملة والمهينين على مزاد العملة في البنك المركزي العراقي وغيرهم من الفئات الطفيلية وسراق المال العام.

العلاقة بين الحكومة الاتحادية والأقليم

ولاتزال العلاقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم تحكمها الاتفاقات السياسية، بعيداً عن الأطر الدستورية والقانونية. ويظهر ان القوى السياسية لم تتفق حتى الان على المضي في تشريع قانون النفط والغاز وهو القانون الأكثر خلافا بعد

بدا الاجتماع أعماله بالوقوف دقيقة صمت تكريماً للرفاق والأصدقاء الذين رحلوا عنا خلال الفترة الماضية، مشيداً بما أجزخوا من مآثر وقدموا من تضحيات جسام.

ناقش المجتمعون التطورات السياسية الحاصلة في العراق والمنطقة ومآلاتها، وتوصلوا إلى أن استمرار العدوان الغاشم لدولة الاحتلال الصهيوني على غزة والضفة الغربية، وحرب الإبادة ضد الفلسطينيين، من شأنه أن يفجر نزاعاً شاملاً في عموم المنطقة، بل وفي العالم كله، غير محسوب التداعيات. وجدد الاجتماع تضامناً مع الحزب الثابت مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة والتأكيد على المساهمة بفعالية في الارتقاء بمستوى الدعم والتضامن الشعبي والرسمي مع نضال الشعب الفلسطيني والصمود البطولي لأهالي غزة.

ادانة جرائم الكيان الصهيوني

وحيا الموقف الشجاع لجنوب افريقيا والدعوى التي قدمتها الى محكمة العدل الدولية، مؤكداً على تنفيذ قرارات المحكمة لوقف الإبادة الجماعية في غزة.

ودعا الاجتماع، الأحزاب الشيوعية واليسارية وقوى السلام في العالم، إلى المزيد من العمل من اجل الضغط على حكومات بلدانهم لاتخاذ موقف دولي حازم من جرائم الكيان الصهيوني، ووقف العدوان على الشعب الفلسطيني، كخطوة أولى، على طريق إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وبحث الاجتماع في أوضاع المخاطر الداخلية وتطوراتها المستجدة والتي اتسمت بتصاعد المخاطر المحدقة ببلدنا والمنطقة، ارتباطا باستمرار الحرب على غزة وتداعياتها على عموم المنطقة والعراق ، المخاطر الجدية الناجمة عن اشتداد التوترات التي تزيد من حالة عدم الاستقرار ومن احتمالات اتساع رقعة الحرب. وتوقف الاجتماع عند الخروقات المتتالية لسيادة العراق وأمنه من قبل قوى دولية وإقليمية وما تمثله من تهديد لحياة وسلامة مواطنيه ، من مدنيين وعسكريين.

رفض الاعتداءات المتكررة

وإذ جدد الاجتماع إدانة الحزب التامة لهذه الاعتداءات الأجنبية المتكررة على أراضيها من أي دولة كانت، فإنه شدد على مسؤولية الحكومة وجميع القوى السياسية الساندة لها والمشاركة في السلطة في اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لوقف مسلسل الاعتداءات الخطير. ونظراً لدقة الأوضاع وخطورة المآلات المحتملة، لا بد أن يكون التحرك سريعاً من قبل سلطات الدولة والحكومة العراقية المسؤولة دستوريا عن حفظ سيادة البلاد وأمنها وسلامتها، كذلك على الصعيد الدولي من خلال الاجراءات السياسية والدبلوماسية، وداخليا لضبط ايقاع أية خطوات من شأنها صب الزيت على النار.

وجدد الاجتماع رفض الحزب المطلق لتحويل بلدنا الى ساحة صراع لتصفية حسابات خاصة بالأطراف المتنازعة، وحروب بالوكالة، مثلما يرفض بأي حال من الأحوال ان يكون بلدنا منطلقاً للعدوان على أية دولة أخرى.

كما أكد الاجتماع موقف الحزب الذي يعتبر إنهاء وجود كل القوات الأجنبية على الأراضي العراقية مهمة وطنية ومن مقومات تعزيز السيادة الوطنية، ومن الواجب العمل على توفير المتطلبات السياسية والتدبررات العسكرية والأمنية الضرورية لتمكين العراق من إنجازها بأسرع وقت، وهي مهمة ينبغي أن تنهض بها الحكومة العراقية حصراً وأن تقتزن بالعمل من أجل تحقيق أوسع توافق سياسي وشعبي داعم لمثل هذا الموقف.

وعلى صعيد الأوضاع الداخلية في البلاد، ناقش الاجتماع الأداء الحكومي والبرلماني وانعكاساته وتأثيراته على الواقع الاجتماعي والاقتصادي والخدمي والمعيشي للشعب، ولفنائه وشرائحه الفقيرة والمسحوقة بشكل خاص.

وتوقف الاجتماع امام المتغيرات التي طرأت على طبيعة السلطة السياسية التي تعبر عن مصالح البرجوازية البيروقراطية والطفيلية المتحالفة مع الكومبرادور التجاري والمصرفي الذي يستند على التوجهات الاقتصادية الليبرالية وآلية السوق المنفلت، والتي تشابكت مصالحها وتخاذلها مع منظومة المحاصصة المهيمنة على مؤسسات الدولة ومصالح قوى خارجية وجماعات مسلحة منتفذة، في مقابل اتساع الشرائح الاجتماعية التي تعاني من الفقر والعوز والحرمان، ما عمق من شدة التمايز الطبقي.

وخلص الاجتماع إلى أن أداء منظومة الحكم التنفيذية والتشريعية والقضائية، على مختلف الصعد، محكوم إلى حد بعيد بكوابح واشتراطات المحاصصة المقيتة والصراعات المقتزنة بها، حيث اشر المجتمعون الضعف البين في العمل البرلماني على مستوى الرقابة والتشريع، الذي أساسه الصراعات على المواقع والنفوذ والمال، وعدم الاهلية والكفاءة واملاءات المنتفضين. وبإتي فشل مجلس

اكول

إلى متى يطالب المحاضرون بحق التثبيت؟!

عبد الحميد مصطفى هاشم

منذ 2003 حلت الازمات ولا زالت تحل ضيفا ثقيل على عراقنا. فما أن يمر ازمة حتى تأتي أخرى، وهكذا وعلى مدار اكثر من عشرين عاماً، تتلاحق الازمات وتتراكم وتتلاعب بأوضاعنا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وفي النهاية، ان المتضرر الأول من كل ذلك هو المواطن.

وتستمر هذه الازمات في ظل حلول ترقيعية غير جادة، ومع غياب التخطيط الصحيح وضعف العمل الرقابي للبرلمان، وعدم وضع خطط خمسية وعشرية للسنوات القادمة.

ومن بين الازمات التي تتواصل منذ سنوات، هي أزمة المحاضرين وذوي العقود، الذين يواصلون احتجاجاتهم مطالبين بالتعيين على الملاك الدائم، ودون جدوى.

في يوم الأحد 11 من الشهر الجاري، تجمهرت أعداد من المحاضرين في وقفة احتجاجية أمام وزارة التربية والتعليم، التي كانت قد استعانت بهم منذ 3 سنوات، لسد النقص الشديد في الكوادر التعليمية في المدارس.

وأكد لي أحد المحاضرين المحتجين، أن جميع اقاربه من المحاضرين في السنوات قبل 2020، تبتوا على الملاك الدائم، عدا المحاضرين الذين بدأوا باللقاء المحاضرات بعد 2020. فيما أخبرتني إحدى المحتجات، بأن عددهم يبلغ أكثر من 17 ألف محاضر، وان الدولة لم تلزم بأمر تثبيتهم على الملاك، رغم كونهم مشمولين بالملادة 35 من قانون تثبيت المحاضرين، الذي يقضي بتثبيتهم بعد سنتين من التحاقهم بالدوام.

وسألت أحد المحتجين فيما إذا خرج إليهم مسؤول من الوزارة لتسليم مطالبهم، فأجابني بأن مسؤولين صغارا خرجوا إليهم، وليس أصحاب القرار، وأن هؤلاء المسؤولين وعدوهم بالتثبيت.

واستدرك هذا المحتج "لكننا نطالب بمواجهة الوزير ذاته، لكي يكون وعده موثقاً ويحدد لنا موعداً ثابتاً للتعيين.

فنحن لا نريد وعوداً تديرية لا جدوى منها". فيما أكدت لي إحدى المحاضرات المحتجات، أن أهلها يعولون عليها في إعالتهم مالياً "فقد ضحوا وصرخوا كثيراً طيلة سنوات دراستي، وكلهم أمل في أن يأتي اليوم الذي أساعدهم فيه".

أتساءل: ما جدوى الدراسة سنوات طويلة، وفي الختام يصبح الخريج بانعنا متجولاً أو عاملاً في مهنة لا تتطلب أي مؤهل علمي، ألا يعني هذا ضياعاً لكل الجهود الدراسية؟! متى تضع الدولة خططا للاستفادة من هذه الطاقات الشابة في إعمار البلد وتحسين أوضاعه؟! على الدولة أن تولي الشباب الاهتمام المطلوب. فهم بناة المستقبل وعماده.

تستطلع أهدافها بالمسيرات
عصابات مسلحة تسرق المواشي في قرى حزام بغداد

متابعة - طريق الشعب



تواجه قرى ومناطق ريفية عدة تقع في أطراف بغداد، منذ شهور، عمليات سرقة منظمة للمواشي، تنفذها عصابات مسلحة. وفيما تعتمد هذه العصابات على كاميرات مسيرة (درون)، لرصد الحظائر واستكشاف الطرق المؤدية إليها، يعيش أهالي تلك القرى حالة من القلق والتأهب، مطالبين الجهات الأمنية بحمايتهم وممتلكاتهم من هذه السرقات المتكررة، التي يشكون في ارتباطها بجماعات مسلحة.

ومنذ أكثر من شهرين، سجلت قرى عديدة في مناطق أبو غريب والرضوانية والتاجي، التي تسمى "حزام بغداد" وتضم مناطق زراعية شاسعة، عمليات سرقة كبيرة للمواشي. وتكرر هذا الأمر أيضا في ناحية اليوسفية جنوبي بغداد.

وفي تشرين الأول الماضي، ألقى القبض على أربعة أفراد من تلك العصابات في منطقة الرضوانية الشرقية. وبعد ذلك بشهر تم إلقاء القبض على 3 لصوص آخرين في الرضوانية الغربية، من قبل الأهالي، وذلك أثناء محاولتهم سرقة مواش.

ولم تقتصر هذه السرقات على قرى أطراف بغداد، فقد شهدت ناحية الشوملي في محافظة بابل، في العام 2022، عمليات مشابهة، يتم الاعتماد فيها أيضا على الطائرات المسيرة.

سراقات بقوة السلاح

تنقل وكالة أنباء "العربي الجديد" عن ضابط في الشرطة المحلية قوله أن "عشرات البلاغات وردت بشأن استخدام طائرات مسيرة في سرقة مئات الرؤوس من الأبقار والأغنام، مع تنفيذ بعض السرقات بقوة السلاح".

ويوضح الضابط الذي حجت وكالة الأنباء اسمه،

أن "العصابات تعتمد على الطائرات المسيرة لتحديد مواقع حقول المواشي، وأيضاً الطرقات التي يمكن سلكها لتنفيذ السرقات والهرب. إذ تلتقط صوراً يومية لتلك الأماكن"، مشيراً إلى أن "السرقات تتركز في منطقة أبو غريب. حيث سجلت عشرات العمليات هناك، وأيضاً في الرضوانية والتاجي".

ويلفت إلى أن "التحقيقات لم تحدد حتى الآن ارتباط العصابات بجماعات مسلحة، لكن الأمر غير مستبعد، على اعتبار ان العصابات تشترك بالسلاح مع الأهالي أحياناً، وتنفذ عمليات سرقة بسطوة السلاح في حقول نائية"، مؤكداً أن "جهاز الشرطة يتابع العصابات ويحاول تفكيكها واعتقال أفرادها استناداً إلى البلاغات، كما يحقق في عمليات السرقة".

وانتقد أبو عبد الله "ضعف إجراءات الأجهزة الأمنية، وعدم تصديها للعصابات، رغم كونها تتلقى بلاغات عن السرقات وعن الصدمات مع تلك العصابات".

واللافت في الأمر هو أن الجيش اعتقل عدداً من أبناء قرى أبو غريب وزوبع كونهم أطلقوا النار على العصابات لمنعهم من الوصول إلى حقولهم.

وفي هذا السياق، تنقل وكالة أنباء "العربي الجديد"، عن أحد أهالي القرى، قوله أن "الجيش اعتقل ابني بعد أن تصدى لعصابة حاولت سرقة إبقارنا، وأطلق النار عليها"، متسائلاً: "لماذا لا يعتقل الجنود أفراد العصابات بدلاً من أبنائنا؟".

ويدعو الرجل الجهات الرسمية إلى تحمل مسؤوليتها في حماية المواطنين وممتلكاتهم.

حراسة يومية

وينفذ أهالي القرى عمليات حراسة يومية لحظائرهم، بعد أن فقدوا الثقة في أجهزة الأمن، التي يشكون من ضعف إجراءاتها المتخذة في منع الكاميرات المسيرة، وملاحقة تلك العصابات.

وفي هذا الصدد، يقول أبو عبد الله الزوبعي، أحد سكان قرى زوبع، أنه "باشراً بتنفيذ مهمات حراسة ليلية لمنع السرقات، وقد اشتبكنا بالأسلحة مرات عدة مع العصابات"، مبيناً أن "هذه السرقات زادت بعد ارتفاع أسعار المواشي في البلاد. فسعر البقرة الواحدة يصل اليوم إلى 4 ملايين دينار، والخروف 500 ألف دينار. وقد سُرقَت 20 بقرة يملكها أقربائي في يوم واحد".

مدينة الثورة (الصدر)

حفريات عمرها عام تعيق حركة الناس

متابعة - طريق الشعب

يشكو سكان القطاعين 46 و47 قرب "سوق عربية" في مدينة الثورة (الصدر)، من حفريات مهيمة في أحد أهم شوارعهم، مبينين أن "فرق أمانة بغداد حفرت قبل نحو عام الشارع المؤدي إلى (مدرسة سليمان الخزازي)، لغرض مد أنبوب مجار، لكنها أوقفت عملها وتركت الحفر على حالها منذ ذلك الحين".

ويشير السكان إلى أن هذه الحفريات باتت تعيق حركتهم وأبناءهم الطلبة، لا سيما خلال الأيام المطيرة، حيث تتجمع المياه في الحفر. المواطن حسين صباح، يقول في حديث صحفي أن "فرق البلدية حفرت الشارع قبل عام، ثم أوقفت العمل دون معرفة الأسباب، ثم عادت قبل أيام لغرض مد أنبوب المجاري، لكنها أوقفت عملها مجدداً"، لافتاً في حديث صحفي إلى أن "الطلبة يتعثرون باستمرار في

منطقة بغدادية خارج نطاق الخدمات منذ 20 عاماً!

متابعة - طريق الشعب

سكني صرف، وأصحاب الأراضي بحوزتهم سندات اصولية.

ويتحدث المواطن عن وضعهم الخدمي البائس، ويلفت إلى أن الكهرباء في المنطقة غير نظامية، وان السكان قاموا بسحب التيار الكهربائي من المناطق المجاورة، بكابلات مرروها عبر أعمدة خشبية.

من جانبه، يقول مختار المنطقة إبراهيم الموسوي، أنهم قدموا شكاوى عدة بخصوص الخدمات، ووعدهم أمانة بغداد خيراً، مبيناً في حديث صحفي، أن هناك الكثيرين من أصحاب الأراضي في المنطقة، يرغبون في بناء منازل على أراضيهم، لكن سوء الخدمات يمنعهم.

ويشير إلى أن معاناة الناس تتفاقم في الشتاء، حيث تغرق الشوارع بمياه المطر والأوحال. وفي الصيف، يعاني الناس صعوبة الحصول على مياه الشرب.

تعاني منطقة الولدانية الثانية، في أقصى شرقي بغداد، من افتقارها لمجمل الخدمات الأساسية، من شوارع نظامية وشبكات مجار ومياه شرب وكهرباء، فهي لم تر أية خدمات منذ تأسيسها قبل نحو 20 عاماً. وبالرغم من كونها منطقة سكنية، إلا انها تبدو للعيان كحي زراعي أو عشوائي.

وفي حديث صحفي، يقول عدد من أهالي المحلة 783 في المنطقة، أن منطقتهم مهيمة ومنسية منذ سنتين، ويطالبون بإنشاء شبكة للمجاري وأخرى لمياه الشرب، فضلاً عن تطوير الشوارع.

المواطن هاشم علي، من سكان المنطقة، يقول أنهم اشتروا هذه الأراضي قبل عشرين سنة، ومنذ ذلك الحين لم يروا أي خدمات، مؤكداً أن المنطقة طابو

لقطة اليوم



قبل أكثر من شهرين تم قلع جزء من الرصيف في "تقاطع الأندلس" وسط بغداد، لأغراض الصيانة، ومنذ ذلك الحين والصيانة غائبة، والرصيف المقلوع ما زال مقلوعاً، والأنقاض في مكانها.

والنتيجة هي منظر قبيح يطالع العيون كل يوم، وعرقلة دائمة لحركة السابلة، ومعظمهم من الطلبة ومراجعي المستشفيات المنتشرة في المنطقة.

والجميع يعبرون عن الشاء على الجهة المعنية في بلدية الكرادة وامانة بغداد!



مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في بابل
قسم شؤون الجنسية
الى قسم شؤون الأحوال المدنية في بابل

م / تبديل اسم

كاتبكم ذو العدد (١٦٠٥) في ٢٠٢٤/٢/١٣ لا مانع لدينا من تبديل اسم المواطن من (فواد عباس مائي) الى (فؤاد عباس مائي) كونه من النسخة العراقية سابقاً ومن أصول غير اجنبية وسجل في سجل الأحوال المدنية لعام ١٩٥٧ أحوال السده وانه حاصل على شهادة الجنسية العراقية / او البطاقة الوطنية.

العميد /شكري هادي حمزة
مدير قسم شؤون الجنسية في بابل

رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الرصافة
محكمة الأحوال الشخصية في الزهور
العدد ٧٠٦
التاريخ ٢٠٢٤/١/٢٣

م / اعلان

لمقتضيات اصدار حجة حجر وقيومة قدمت المستدعية مريم موسى كاظم طلباً الى هذه المحكمة تطلب فيه اصدار حجة حجر وقيومة لزوجها فراس بن محمد بتاريخ ٢٠١٤/٦/١٠ على ممن تتوفر لديه أي معلومات حول الطلب أعلاه الحضور الى هذه المحكمة خلال ١٠ عشرة أيام لالاداء بها وبعبكسه سوف تتخذ الإجراءات الاصولية أعلاه.

القاضي / عباس حسن عوده العكيلي

اصرار على المواطنة ودوام العطاء

احتفال كبير في يوم الشهيد الشيوعي

بغداد - طريق الشعب

أقامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، أمس الاول الجمعة، حفلا كبيرا للاحتفاء بمناسبة يوم الشهيد الشيوعي (١٤ شباط) وللاستذكار قادة الحزب (فهد، حازم وصارم) الذين ينقضي هذا السنة ٧٥ عاما على جريمة إعدامهم في ١٤ و ١٥ شباط عام ١٩٤٩.

حضور حاشد

فعلى قاعة جمعية المهندسين العراقية، اقيم الحفل الذي حضره جمع غفير من الرفاق والاصدقاء والشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية.

بدأ الحفل الذي ادارته الاعلامي بسام عبد الرزاق، بعزف النشيد الوطني العراقي من قبل فرقة «ينابيع» الفنية، وقدم عريف الحفل بكلمات قال فيها: بك يبعث الجبل المحتّم بعثه.. وبك القيامة للطغاة تقام. خمسة وسبعون عاما، والوصية تختار الافئدة الحبيبة وتنظم دقات قلوبهم وحزبهم. وفي سيرتهم العطرة، حبس



ودعت حافظ الجميع الى الوقوف والحداد على ارواح الفلسطينيين في غزة، قائلة: إنهم يناضلون ويقتلون لأنهم يطالبون بالحياة والحرية والكرامة، مثل العراقيين الذين لا قوا نفس الاجرام والاحقاد.

ثم ألقى محمد علي اللامي، ابن شهيد انتفاضة تشرين الرفيق الشاعر علي اللامي، كلمة عوائل الشهداء في هذه المناسبة، مشيرا الى أهميتها ورمزيتها الوطنية، وإلى ما قدمه الشيوعيون من تضحيات كبيرة على طريق الحرية والوطن (كاملة على صفحة ٦).

قصائد وقراءات شعرية وأغان

كما ألقى المناضل مسلم عويبة، شقيق الشهيد حسن عويبة، قصيدة في المناسبة، ليتواصل الحفل بعدها بقراءة شعريتين للشاعرين محمد جواد الكعبي وسامي عبد المنعم، قبل أن تختتم الفقرة بقصيدة للشاعرة حذام يوسف الطاهر.

وشغلت فرقة «ينابيع» الفنية، مساحة من أجواء الحفل، بتدقيقها باقة من الأغنيات الوطنية والتي تتغنى بالحزب وتمجّد الشهداء، ليتنهي الحفل بتكريم عدد من عوائل الشهداء الشيوعيين. وقد تناوب على تكريمهم كل من سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، ونائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق بسام محي، وعضو اللجنة المركزية الرفيقة بشرى جعفر أبو العيس.

حافظ منصة الحفل، وحيت الحاضرين من الرفاق والاصدقاء قائلة: «أحببكم أيها الذين تنادون من كل قلوبكم لحرية الشعب العراقي، وللضال الشهيد من اجل التحرر والكرامة في الحياة. لأجل هذا قتلنا المجرمون، وعذبونا واركتبوا بحقنا أفظع الجرائم».

العراقي، الرفيق ظافر مردان، كلمة الحزب (كاملة على صفحة ٦).

كلمات تشيد بمآثر الشهداء

واعتللت المناضلة الوطنية الكبيرة والقاصة سافرة جميل

ومطاردة واستراحات ورسائل عشق واخرى لوطن المشتته. لذكرهم الخالدة، يوسف سلمان يوسف - فهد، زكي بسيم - حازم، حسين الشيبيني - صارم، نقف دقيقة حداد وصمت.

بعد ذلك، ألقى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

كلمة عائلة شهيد الحزب الشيوعي

في انتفاضة تشرين علي نجم



نجل الشهيد علي اللامي يلقي كلمة عوائل الشهداء في الحفل

أبي علي نجم هو ذلك الإنسان والشاعر المتمرد على الواقع الذي عاناه ويعانيه أبناء العراق، وأنتم اعلم الناس به.

فمنذ سنينه الأولى وهو يسمع من أبيه واقع الفلاح وما مر به من ظلم وسلب للحقوق، وما كان للحزب الشيوعي آنذاك من فضل في تعريف المجتمع بحقوقه، فقد اعتلى خيرة نسائه ورجاله أعواد المشانق في سبيل (وطن حر وشعب سعيد). وكما كان لانتفاء الأخ الأكبر لشهدنا (علي نجم) إلى الحزب الشيوعي العراقي، المغيب هادي نجم (أبو صلاح) الأثر البالغ في نفسه، فكيف لا وهو وأخوته لم تخلو كنيتهم في الجيش والوظيفة بأن أخاهم الكبير رفيق في الحزب الشيوعي، فهو بذلك ابن هذه المعاناة.

وما إن سقط النظام البعثي حتى كان من الأوائل المنتهين إلى الحزب الشيوعي العراقي ومشارك في جميع احتجاجاته، فكان محتجاً وناشطاً وشاعراً طبع مجموعته الأولى (ليست نبوءة) في تعرية أحزاب الإسلام السياسي الحاكمة، وما أن انطلقت شرارة تشرين حتى وجدناه صوتاً هادراً لا يعرف الكلل بين ساحة التحرير وساحة الاحتجاج في محافظة واسط، فكان شوكة في عيون راعي الموجة فطالما عراهم أمام الملأ في ساحة التحرير بقوله (نحن خرجنا عليكم، فلا مكان لكم بيننا)

وكثيراً ما كان يكتف علبنا التهديدات التي تصله حتى لا يثني عزيمته أحد، فهو يرى زوالهم قريب. أقرب بكثير من استشهاد الذي تنبأ به في أكثر من مرة في قصائده حيث قال في إحداها

*كما أفحمت حجته
قالوا: سلاماً!
ثم يشيعونك جثة هامدة

وقال في أخرى

مثل سجين
خلف قضبان تحرق
جمراً ثقافت القلب خلف أضلعه
يوم تعري الموت قبحا
عند أعقاب المدن
ضحك هزناً
من «طاسية» ماء الأمهات
ترش في الأثر
مرة...
كثرت أرقبه
كان يشتعل غيظاً
من أول غضن هاجر عنه الطير
حتى آخر معطوف
يكن فيه رصاص الموت.

وفي الختام سلاماً على شهداء العراق وشهداء الحرية في العالم اجمع، فلولاهم ما تحرر شعب ولا عاشت أمة بحرية وكرامة ولو بعد حين، فمنهم نستلهم قيم الفداء والتضحية ومنهم نتعلم ونعلم أطفالنا حب الأوطان والانتماء إليها.

كلمة اللجنة المركزية للحزب في يوم الشهيد الشيوعي

الحراك الجماهيري المتعدد الأشكال، ليكون القوة المعول عليها في الخلاص من منظومة المحاصصة والطائفية السياسية والفساد، وبناء الدولة الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية».

واليوم نطلقها من جديد نداء كفاحيا هادراً: يتوهم من يظن أن دماء الشهداء ستذهب هدراً. يتوهم من يظن أن جمره الضحايا ستخبو يوماً.

أيها الشهداء: نحن ورتة أمثولتكم الملهمة. منكم تعلمنا كيف نحول السخط إلى احتجاج وأمل. فبقدر ما نرى المآسي في الواقع تطحن رحاها الملايين، نرى ما يلوح في الأفق من ضياء نجم بعيد. ويقدر ما نعبد النظر بمواقفنا وتحليلاتنا عندما تتغير حقائق الواقع، لا نشقى نقد أنفسنا والاعتراف بأخطائنا، وقمّل الدروس البليغة من تجاربنا.

أيها الشهداء: صحيح أنكم تركتم أغنية الكفاح ناقصة، لكنكم علمتم الآتين كيف يكملون هذه الأغنية، وكيف يتحدون المستبدين، ويواجهون المآسي، مستظلين بأرواحكم التي تجول في شوارع البلاد، ومصاحبكم التي تبذل ظلمتها وتوقظ أجيالها.

المجد للشهداء وهم يضيئون درب الكفاح.. والعهد بالوفاء لأمتولتهم..



الرفيق ظافر مردان عضو اللجنة المركزية يلقي كلمة الحزب في المناسبة

أخرى ساطعة إلى سجل الكفاح الثوري، إن ذلك الهتاف، الذي صدح به فهد وصارم وحازم وسلام عادل والحيدري والعلي وأبو العيس وكاظم الجاسم ومحمد الخصري وعابدة ياسين واسماعيل خليل وسامي العتاي وموناليزا أمين وهادي صالح وكامل شياع وحيدر القبطان، والألوف سواهم في قوافل الشهداء، تحول إلى ينبوع يروي ظمأ المكافحين إلى الحرية، وشرارة يندلع منها لهيب الانتفاضات، ومصباح ينير طريق الشيوعيين وسائر الثوريين والوطنيين، وهم يغذون المسير في سبيل الاطاحة بحكم

في كل عام نهتدي، من جديد، ونحن نحفي بيوم الشهيد الشيوعي، بذلك الهتاف المدوي الذي أطلقه مؤسس حزبنا، الشهيد الخالد فهد: «الشيوعية أقوى من الموت وأعلى من أعود المشانق». وفي كل عام تخفق في أيادي الشيوعيين وقلوبهم راية التحدي والاصرار على خوض غمار الكفاح من أجل الغايات الساميات.

لقد توهم الطغاة، كما يفعلون على الدوام، أنهم، بإعدامهم قادة حزبنا الأماجد يومي ١٤ و ١٥ شباط ١٩٤٩، سيقضون على أفكار الشيوعية، وما أدركوا حقيقة أن حزبنا امتدت جذوره عميقاً في تربة العراق وفي وجدان الشعب، واستقطب خيرة الثوريين من الرجال والنساء، ورفع راية الدفاع عن آمال الكادحين، وجسد الاخلاص للقيم والمثل الملهمة، أن حزبنا كهذا يستضيء بروح التاريخ والمستقبل، وهو يمضي نحو الوطن الحر والشعب السعيد، بينما كان مصير الجلادين أن شيعتهم لعنة التاريخ إلى مزبلة.

إن ذلك الهتاف الجريء الذي صدحت به حناجر شهدائنا وشهداء حزبنا، وهم يخوضون غمار التحدي في دروب العمل السري، ووزنازين الفاشية، وذرى جبال كردستان، وشوارع تشرين المنتفضة وهي تضيف صفحة

شيوعيو ديالى يحيون يوم الشهيد

الشيوعي ويزورون أضرحة رفاقهم الراحلين



ديالى - طريق الشعب

باسم ذوي الشهداء الذين تم تكريمهم، كما ألقى الشاعر سعيد قصيدة بهذه المناسبة، قبل أن يقدم الرفاق طاهر وناجي وعلي يعقوبي مساهمة لاستذكار شهداء الحزب وقادته.

واختتم الحفل بتدبير عبارة «سنمضي سمنضي إلى ما نريد وطن حر وشعب سعيد».

وعلى هامش الذكرى، نظمت مجموعة من الشيوعيين في ديالى، زيارة إلى أضرحة عدد من الرفاق الراحلين في إحدى مقابر المحافظة. واستذكر الشيوعيون مواقف رفاقهم، كما اشادوا بطولات شهداء الحزب وصمودهم بوجه الجلادين، ومنهم مؤسس الحزب الشيوعي العراقي (فهد) ورفاقه الميامين.

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، أمس السبت، حفلاً للاحتفاء بيوم الشهيد الشيوعي (١٤ شباط)، فيما نظمت مجموعة من الشيوعيين زيارة إلى أضرحة الرفاق الراحلين في إحدى مقابر المحافظة.

وعلى قاعة مقر المحلية التي غصت بالحاضرين من الرفاق والاصدقاء وذوي الشهداء، بدأ الحفل بكلمة ترحيبية والاستماع إلى النشيد الوطني العراقي والوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الحزب والوطن.

واستمع الحاضرون إلى كلمة المحلية وأخرى

في خانقين.. فعالية احتفاء

بيوم الشهيد الشيوعي



خانقين - طريق الشعب

فنية بالعزف على آلة الدف. وشارك في الحفل أيضاً وفد من الحزب الشيوعي الكردستاني، ضم عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق أحمد مجيد ورفاق من محلية كرميان.

وعلى هامش الفعالية، قدم الاستاذ ولي شريف، ندوة سياسية عن تاريخ الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكردستاني تحت عنوان «ملحات من نضال الحزب» حيث تضمنت العديد من المعلومات الغنية والنقاشات الحيوية بشأن الفنان الشاب فاضل خانقيني مقطوعات

نظم الشيوعيون في قضاء خانقين، مؤخرًا، فعالية للاحتفاء بيوم الشهيد الشيوعي (١٤ شباط) والتي تصادف الذكرى الخامسة والسبعين لإعدام الرفيق فهد وقادة الحزب الشيوعي العراقي. وفي بداية الحفل الذي حضره العشرات من الرفاق والاصدقاء، ألقى الشاعر مصطفى الشيخ بعض القصائد الوطنية عن نضالات الشيوعيين، كما قدم الفنان الشاب فاضل خانقيني مقطوعات

بابل تحيي الذكرى



بابل - محمد صادق

أقامت محلية بابل للحزب الشيوعي العراقي، أخيراً، حفلاً استذكاريًا للاحتفاء بمناسبة يوم الشهيد الشيوعي (١٤ شباط) وذكرى إعدام قادة الحزب. وعلى قاعة آذار، حضر حشد من الرفاق والاصدقاء إلى الحفل الذي بدأ بالاستماع إلى النشيد الوطني العراقي والوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح الشهداء. وألقى سكرتير اللجنة المحلية للحزب في بابل وعضو اللجنة المركزية، الرفيق بهجت الجنابي، كلمة المناسبة والتي استذكرت «مآثر الشهداء الشيوعيين وغيرهم من الأبطال الذين قدموا أرواحهم من أجل الحرية وإيجاد عراق جديد يحفظ كرامة أهله ومستقبل الأجيال». وبعد كلمة الحزب، ألقى الأستاذ محمود عبد السادة، كلمة عوائل الشهداء وتضحياتهم، تلتها شهادة قدمها الرفيق عباس محسن بحق رفيق دربه الشهيد ناظم جاسم عضو الحزب الشيوعي في بابل خلال سبعينيات القرن الماضي، ومن ثم شهادة أخرى أدلت بها الرفيقة خولة الحر بحق شقيقها الشهيد معن الحر. وتخللت أجواء الفعالية قصائد جميلة تناوب على تقديمها كل من الشعراء، الدكتور وليد الزبيدي، حامد كعبيد، عامر الوطيفي، لفته الخزرجي وطارق جبر، لتأتي لاحقا الفقرة الفنية التي قدم فيها الفنان حسين مسلم مقطوعات موسيقية وأغاني شيوعية نالت تفاعل الحاضرين، قبل أن تختتم عريضة الحفل الرفيقة الشاعرة حسينة بنبان، البرنامج من خلال توجيه الشكر إلى الحاضرين.

من داخل مقبرة شهداء الحزب في أربيل

إحياء يوم الشهيد الشيوعي العراقي



أربيل - طريق الشعب

شهدت مدينة أربيل، مؤخرا، فعالية كبيرة أقيمت داخل مقبرة شهداء الحزب الشيوعي العراقي للاحتفاء بيوم الشهيد الشيوعي (١٤ شباط) ولاستذكار جريمة إعدام قادة الحزب، فهد، حازم وصارم والتي مر على وقوعها ٧٥ عاما.

وافتح الحفل عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني وسكرتير مركز أربيل للحزب، الرفيق كردوا صالح، حيث تحدث أمام جمع غفير ضم الشيوعيين وعوائلهم بعد أن احتشدوا في مكان الفعالية رغم الأمطار الغزيرة التي هطلت على مدينة أربيل.

وألقى الرفيقة هازم سليمان كلمة المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكردستاني، تلتها كلمة أخرى مشتركة لرابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين ومنظمة أربيل للحزب الشيوعي العراقي، ألقاها الرفيق شاكرا جابر. وواصل الحفل الذي أداره الإعلامي هوشنك كريم، تقديم الكلمات بهذه المناسبة، حيث ألقى الرفيق كوران سعيد كلمة جمعية البيشمركة القدامى للحزب الشيوعي الكردستاني، وبعدها الكلمة الأخيرة لعوائل الشهداء ألقاها إيناس هاشم.

وتناولت الكلمات التي قدمها الرفاق، المواقف البطولية للرفيق يوسف سلمان يوسف (فهد) ورفيقه حازم وصارم، وجميع شهداء الحزب في مختلف ميادين النضال وعلى

مدى ٩٠ عاما، من أجل (وطن حر وشعب سعيد). واشترك في إحياء المناسبة كل من مركز أربيل للحزب الشيوعي الكردستاني، ورابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين،

شيوعيو الكوت يحتفلون بيوم الشهيد



احتضنت «قاعة الشهيد حميد ناصر الجبلاوي» في مقر الحزب الشيوعي العراقي بمدينة الكوت، أول أمس الجمعة، احتفالية في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي ١٤ شباط، ذكرى إعدام قادة الحزب البواسل فهد وحازم وصارم عام ١٩٤٩. الاحتفالية التي أقيمتها اللجنة المحلية للحزب في واسط، حضرها جمع من الشيوعيين واصدقاتهم. بينما أدارها القاص عيسى مسلم جاسم، الذي دعا الحاضرين للوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والوطن، ثم إلى الاستماع للنشيد الوطني. بعد ذلك، ألقى الرفيق حيدر خليل كلمة الحزب في المناسبة، والتي أشار فيها إلى تضحيات الشهداء ومآثرهم البطولية عبر تاريخ الحزب ومسيرته النضالية. وباسم عائلات شهداء الحزب في واسط، ألقى الشاب محمد، نجل شهيد انتفاضة تشرين الرفيق الشاعر علي نجم، كلمة

مؤثرة، عبّر فيها عن المعاني الكبيرة لصور التضحية، مستذكرا مواقف والده الشهيد، ودوره البطولي الذي اختطه مع رفاقه في انتفاضة تشرين المجيدة. وكان للشعر حضوره عبر قراءات مجتذ معاني التضحية والشهادة، واستذكرت بطولات شهداء الحزب والصفحات المجيدة التي سطروها. وقد ساهم في القراءات كل من الشعراء عمار التخليبي، سعد الواسطي، جبار الحمداني ومنتظر مهدي. وفي سياق الاحتفالية، جرى تكريم عدد من عائلات الشهداء في واسط. وقد ساهم في التكريم الرفيق فلاح طه والشاعر حميد حسن جعفر. واعتزازا وتقديرا لجهود عدد من الرفاق والاصدقاء في الحملة الانتخابية الأخيرة للحزب، تم تكريمهم من قبل محلية واسط. وقد قام بالتكريم الرفيقان سفاوح بدر وعلي الخناق. كذلك جرى تكريم الشعراء المشاركين، من قبل الروائي والقاص صالح مطروح.

شيوعيو الكوت يحتفلون بيوم الشهيد

الكوت - طريق الشعب

مؤثرة، عبّر فيها عن المعاني الكبيرة لصور التضحية، مستذكرا مواقف والده الشهيد، ودوره البطولي الذي اختطه مع رفاقه في انتفاضة تشرين المجيدة. وكان للشعر حضوره عبر قراءات مجتذ معاني التضحية والشهادة، واستذكرت بطولات شهداء الحزب والصفحات المجيدة التي سطروها. وقد ساهم في القراءات كل من الشعراء عمار التخليبي، سعد الواسطي، جبار الحمداني ومنتظر مهدي. وفي سياق الاحتفالية، جرى تكريم عدد من عائلات الشهداء في واسط. وقد ساهم في التكريم الرفيق فلاح طه والشاعر حميد حسن جعفر. واعتزازا وتقديرا لجهود عدد من الرفاق والاصدقاء في الحملة الانتخابية الأخيرة للحزب، تم تكريمهم من قبل محلية واسط. وقد قام بالتكريم الرفيقان سفاوح بدر وعلي الخناق. كذلك جرى تكريم الشعراء المشاركين، من قبل الروائي والقاص صالح مطروح.



إحياء يوم الشهيد الشيوعي في الهندية



واعلى من اعياد المشانق) ليتألق اصرار الشيوعيين على مواصلة المسير من اجل الغايات السامية»، متابعا القول أن «ذلك النداء تجدد في امثولة قائدنا الشهيد سلام عادل ورفاقه الشجعان وهم يتحدون جلاذيتهم». وعزج الرفيق أبو فائز في الكلمة على الوضع الراهن في العراق، الذي لا يزال «يحمل مخاطر ترتبط بالاستعصاء والانسداد السياسي والازمة المحاصصاتية القائمة على مختلف الصعد، والمعاناة المريرة لملايين الكادحين». واختتم الرفيق الكلمة بالقول: «واهم من يظن ان بوسع القضاء على حزب الكادحين والقراء والمثقفين.. هكذا علمتنا الحياة النضالية». بعد ذلك ألقى الشاعران صاحب سعد الخفاجي وعلي محمد عباس النصاروي قصيدتين في المناسبة.

الهندية - غانم الجاسور

تحت شعار «محاسبة الفاسدين وفاء لشهداء الحزب والوطن»، أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الهندية، الأربعاء الماضي، احتفالا في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي ١٤ شباط. حضر الاحتفال الذي أقيم على «قاعة تشرين» في مقر المنظمة، سكرتير اللجنة المحلية للحزب في كربلاء الرفيق صباح الحمد ومسؤول المختصة الثقافية في المحلية الرفيق سلام القريني وعدد من شيوعيين كربلاء، إلى جانب الرفيقة كوثر كاظم عن رابطة المرأة العراقية والكتابة والإعلامية أمنة الأسدي والأستاذ محمد هادي الفتلاوي والحقوقية فاضل مناتي عن التيار الديمقراطي العراقي، فضلا عن جمع من شيوعيين الهندية واصدقاتهم. الرفيق خالد عودة الكفري، أدار الاحتفال وافتتحه داعيا الحاضرين إلى إنشاد النشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية. بعدها ألقى الرفيق ابو فائز كلمة الحزب في المناسبة، وقال فيها: «في هذا اليوم نستعيد سجلا حافلا بالتضحيات والعطاء والمآثر ونكران الذات والمواقف الوطنية المشرفة دفاعا عن الشعب وكادحيه والارادة الصلبة». وأضاف قائلا: «نستذكر في هذا اليوم من كل عام، النداء المدوي الذي اطلقه مؤسس حزبنا الرفيق الخالد فهد: (الشيوعية اقوى من الموت

شيوعيو نينوى يستذكرون شهداء حزبهم

الموصل - طريق الشعب

١٩٦٣ وشهداء حقبة البعث عام ١٩٧٩، وانتهاء بشهداء سنوات بعد ٢٠٠٣. وفي ناحية ألقوش، أحييت منظمة الحزب ورابطة الأنصار، الذكرى بزيارة أضرحة الشهداء في دير الريان هرمز الواقع على جبل ألقوش، وفي مقبرة الآباء والأجداد في الناحية. واستذكر الرفاق رفاقهم الشهداء، وأشعلوا الشموع قرب أضرحتهم، فيما كللوا الأضرحة بالورود. أما في ناحية برطلة، فقد أقامت منظمة الحزب جلسة استذكارية حضرها عدد من اصدقاء الحزب وعائلات الشهداء. وفي سياق ذي صلة، رفعت منظمات الحزب في الموصل وألقوش وبعشيق، شعارات في المناسبة، في أماكن عامة عديدة.



“أونروا”: إسرائيل تريد القضاء على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة في اليوم الثاني لحملة التضامن مع الشعب الفلسطيني: احتجاجات حاشدة تنديداً بالجرائم الصهيونية



لندن

وتأتي الاحتجاجات تلبية لإعلان تحالف المنظمات المؤيدة لفلسطين تفاصيل اليوم العالمي الثاني للتضامن مع سكان قطاع غزة الذي انطلقت مسيرته أمس السبت في أكثر من 100 مدينة في أكثر من 45 بلداً حول العالم.

القضاء على حق العودة

من جانب آخر، قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إن القضاء على الوكالة هدف إسرائيل بعيد المدى.

وأضاف المفوض العام، إن "إسرائيل تعتقد أن القضاء على الوكالة يعني القضاء على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة".

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن ديفيد ساترفيلد مبعوث الرئيس الأميركي جو بايدن، أن إسرائيل لم تقدم أي دليل على أن حركة حماس سرت أو حولت مساعدات أممية لفائدتها.

وارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين خلال العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة لليوم الـ134 على التوالي، إلى 28858 شهيداً، والجرحى إلى نحو 68677 ألف جريح؛ معظم الضحايا من النساء والأطفال.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان، بأن 83 فلسطينياً استشهدوا خلال الساعات الـ24 الماضية، وأصيب 125 بجروح في القصف الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، لافتة إلى وجود العديد من الشهداء والجرحى تحت أنقاض المنازل والبنيات المدمرة، لا تستطيع فرق الإنعاش الوصول إليهم.

المتواصل على غزة. وطالب المتظاهرون بتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين، ورفعوا لافتات تدعو إلى وقف المساعدات العسكرية التي تقدمها إدارة الرئيس جو بايدن إلى إسرائيل. ففي ألمانيا، تظاهر الآلاف في العاصمة برلين تضامناً مع أبناء الشعب الفلسطيني، حيث شاركت عائلات كثيرة في التظاهرة. وارتدى المشاركون ملابس العاملين في القطاع الصحي، وهم يحملون نعش أطفال، في رسالة لاستهداف الطواقم الطبية، والأطفال في القطاع.

وفي العاصمة الإسبانية تظاهر الآلاف احتجاجاً على الحرب الإسرائيلية على غزة، واستنكاراً لقتل المدنيين هناك. ودعا المتظاهرون لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في ظل ما يتعرض له من اعتداءات على يد قوات الاحتلال، وطالبوا المجتمع الدولي بالوقوف أمام مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية وإيقاف الهجمات الإسرائيلية التي ترقى لجرائم حرب حسب ميثاق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان.

وفي هولندا، تظاهر الآلاف بالعاصمة أمستردام التضامناً مع الشعب الفلسطيني وتنديداً بالحرب الإسرائيلية، وهدفت الحشود بـ"فلسطين ستحرر" ملوحين بالأعلام الفلسطينية.

كما شهدت مدن ستوكهولم السويدية وأوهوس الدنماركية مسيرات مماثلة، طالب فيها المشاركون بوقف حرب الإبادة والتطهير العرقي، وبالتدخل العاجل لمنع توسع الحرب على مدينة رفح.

لنصرة غزة، وللدعوة لوقف الإبادة الجماعية في القطاع، والمطالبة بالبحرية لفلسطين. وقال نائب رئيس المنتدى الفلسطيني في بريطانيا عدنان حميدان، إن "الحراك في اليوم العالمي الثاني للتضامن مع غزة يكتسب زخماً خاصاً بمشاركة مئات المدن والعواصم حول العالم، وفي لندن بالذات، حيث يأتي هذا الحراك في توقيت مهم بين يدي تصويت البرلمان مجدداً على تبني الدعوة لوقف إطلاق النار في غزة في 21 من الشهر الجاري".

الآلاف يتظاهرون

وتظاهر آلاف في العاصمة الفرنسية باريس، ومدينة ستراسبورغ التي يقع فيها مقر البرلمان الأوروبي ومدينة مرسيليا تنديداً بالعدوان، حاملين دمي صغيرة ملطخة بالدماء، كتعبير عن جثامين الأطفال الذين استشهدوا في قطاع غزة، مطالبين حكومتهم بالتدخل لوقف هذه الحرب.

وفي الولايات المتحدة، تظاهر مئات الفلسطينيين والعرب والنشطاء الأميركيين في مدينة دالاس بولاية تكساس دعماً لأهالي غزة، وهدفتوا لحرية الشعب الفلسطيني، منددين بجرائم الإبادة التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي بحق السكان المدنيين المحاصرين، ومحاولات تجويعهم وتهجيرهم، والمعايير المزدوجة التي يتعامل بها العالم مع هذه القضية.

وفي مدينة شيكاغو الأميركية، خرجت تظاهرة حاشدة شارك فيها الآلاف من الجالية الفلسطينية ومتضامنون آخرون لتنديد بالقصف الإسرائيلي

لندن، باتجاه السفارة الإسرائيلية، حاملين العلم الفلسطيني، ونعوش أطفال، داعين إلى ضرورة وقف إطلاق النار، وإنهاء معاناة الفلسطينيين. وشهد العديد من المدن والعواصم الأوروبية والعربية، أمس السبت، تظاهرات حاشدة تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ومطالبة بوقف العدوان.

وفي بريطانيا، انطلقت مسيرة بالآلاف وسط لندن، باتجاه السفارة الإسرائيلية، حاملين العلم الفلسطيني، ونعوش أطفال، داعين إلى ضرورة وقف إطلاق النار، وإنهاء معاناة الفلسطينيين.

نداء لإيقاف الجرائم

وأصدر التحالف المكون من المنتدى الفلسطيني في بريطانيا وتحالف أوقفوا الحرب وحملة التضامن مع فلسطين وحملة وقف التسليح النووي والرابطة الإسلامية في بريطانيا ومنظمة أصدقاء الأقصى، نداءً عاجلاً للحراك رداً على الأزمة الإنسانية الكارثية غير المسبوقة في رفح، جنوب قطاع غزة.

وقال إنه "مع تصاعد عمليات الجيش الإسرائيلي، يواجه المدنيون في رفح خطر نزوح وشيك، إضافة إلى جميع أنواع المعاناة الأخرى التي تحيط بهم، ما سيضاعف العدد الصادم من الشهداء والجرحى والنازحين".

ودان التحالف بشدة جميع أشكال العدوان ضد السكان المدنيين في غزة، وأهاب بالمجتمع الدولي أن "يتخذ إجراءات حازمة وجديّة لمحاسبة إسرائيل على جرائمها ضد الإنسانية".

ودعا التحالف بمشاركة العالم أجمع في اليوم العالمي

الصين تدعو المجتمع الدولي إلى إنشاء دولة فلسطين المستقلة

ميونخ. وكالات

صرح وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أمس السبت، أن بكين تدعو المجتمع الدولي إلى تكثيف الجهود لإقامة دولة فلسطينية مستقلة. وقال وانغ يي خلال مؤتمر ميونخ للأمن: "الصين تدعو إلى تكثيف الجهود لإقامة دولة فلسطين المستقلة".

وأكد وانغ يي الحاجة إلى عقد مؤتمر سلام دولي أوسع وأكثر فعالية بشأن القضية الفلسطينية من أجل "تحقيق التعايش السلمي بين فلسطين وإسرائيل". وأشار وانغ يي إلى أنه ومن أجل الحفاظ على السلام والاستقرار في مضيق تايوان، يجب رفض "استقلال تايوان" بشدة. وقال: "من أجل الحفاظ على السلام والاستقرار في مضيق تايوان، يجب رفض استقلال تايوان بحزم".

الاتحاد الأوروبي يجدد الدعوة إلى عدم مهاجمة رفح

بروكسل. وكالات

جدد الاتحاد الأوروبي، أمس السبت، دعوته إسرائيل إلى عدم شن هجوم عسكري على الفلسطينيين في مدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة.

جاء ذلك على لسان الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، في منشور على حسابه بمصنعة إكس.

وشدد بوريل على ضرورة حماية جميع المدنيين في غزة بما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي. كما دعا إسرائيل إلى احترام قرارات محكمة العدل الدولية الصادرة بتاريخ 26 كانون الثاني الماضي، في القضية التي رفعتها جنوب إفريقيا ضمن إطار الاتفاقية المتعلقة بإبادة الجماعة لعام 1948، وأمرت إسرائيل باتخاذ تدابير منع وقوع أعمال إبادة جماعية بحق الفلسطينيين، وتحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة. وطالب المسؤول الأوروبي إسرائيل بعدم القيام بعمل عسكري في رفح من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم الوضع الإنساني الكارثي بالفعل. وأجبرت إسرائيل، التي قتلت عشرات الآلاف من الفلسطينيين في حربها المدمرة على قطاع غزة، نحو مليون و300 ألف فلسطيني في شمال القطاع ووسطه على النزوح إلى مدينة رفح المحاذية لمصر.

وتعلن إسرائيل حالياً عزمها اجتياح رفح بالمنطقة الجنوبية المكتظة بالنازحين، بعد أن أخرجت سكان الشمال بالقوة ووجهتهم إلى الجنوب بزعم أنه "منطقة آمنة".

السودان.. 32 حالة وفاة بسبب الجوع في مخيم للنازحين

الخرطوم. وكالات

تسبب الجوع وسوء التغذية بـ32 حالة وفاة في معسكر "بليل" للاجئين الجنوبيين في السودان، حسبما قالت رئيسة "رابطة المرأة النازحة" في جنوب دارفور، عواطف عبد الرحمن يوسف. ونقل موقع "أخبار السودان" عن المسؤولة قولها بأنهم زاروا معسكر اللاجئين، في الأيام الماضية، حيث عاينوا مأساة كبيرة بسبب انعدام الغذاء لدى اللاجئين. وأوضح يوسف، أن اللاجئين أبلغتهم بأن لديهم 13 طفلاً توفوا بسبب سوء التغذية، إضافة إلى 19 آخرين من الرجال والنساء، بحسب قولها. وأضافت رئيسة "رابطة المرأة النازحة" بأن "النازحين معسكر سكلي جنوبي مدينة نيالا، يعانون بشدة من نقص الغذاء وانعدام فرص العمل بالمعسكر، وتوقف الخدمات الأساسية من مياه وصحة". ولققت يوسف إلى أن "النازحين مهددون بالموت جوعاً إلى جانب توقف الخدمات الأساسية من مياه وصحة، منذ اندلاع الحرب في 15 أبريل/ نيسان الماضي"، محذرة من "كارثة إنسانية محتملة في المعسكر، في غضون الأسابيع القادمة، في حال لم تصل المساعدات الغذائية والأدوية لإقناذ النازحين". وأكدت يوسف أنه "إذا ما أسبوعان دون وصول إغاثة، فإن النازحين سيكفون على موعدهم مع كارثة إنسانية كبيرة"، مشيرة إلى أن "النازحين، في السابق، كان لديهم فرص للعمل لتوفير القليل من احتياجاتهم المعيشية، حيث كانت النساء تعملن في صناعة الطوب ويصطن الجراد لتوفير الوجبة لأطفالهن، أما الآن فلا يوجد حتى الجراد". واختتمت عواطف يوسف بمطالبة المجتمع الدولي والأمم المتحدة بسرعة إقناذ أرواح النازحين واللاجئين في معسكرات دارفور من خطر المجاعة الذي يهدد حياتهم.

في مواجهة العسكرة وأخطار الحرب

مؤتمر للسلام ضد مؤتمر ميونخ للأمن

مظاهرة ضد مؤتمر أمن الناتو. وشهد أمس السبت تظاهرة ضد "مؤتمر أمن ميونخ" باعتباره "مؤتمر أمن الناتو" وكان للتظاهرة التي شارك فيها إلى جانب حركات السلام، الحركات الاجتماعية، وممثلي حزب اليسار الألماني والحزب الشيوعي الألماني، والعديد من المنظمات اليسارية الأخرى.

وبدا تجمع الانطلاق لتحالف ميونخ ضد مؤتمر أمن الناتو في الساعة الواحدة بعد الظهر في ساحة كارل فيمونيخ. وبالإضافة إلى المتحدثين من تحالف ميونخ، تحدثت ريهم حمدان وشيلي شتاينبرغ من مجموعة الحوار اليهودي الفلسطيني، بعد ذلك تم تشكيل سلسلة بشرية في ساحة المشاة الرئيسي في مدينة ميونخ وصولاً إلى ساحة المدينة الرئيسية "ساحة مارين"، التي شهدت مساهمات كبرى دالي (عضوة البرلمان الأوروبي ال)، والإعلامي الألماني المعروف يورغن روز، والشخصية اليسارية اليونانية ووزير المالية الأسبق فاروفاكيس.

وتبقى الحاجة حاضرة لمتابعة نتائج مؤتمر أمن ميونخ والتحديات المرافقة لها بعد انتهاء العمالة.

ورؤية علمية للسلام من قبل المختصين والناشطين. ومن بين المتحدثين البارزين في مؤتمر السلام هذا العام أولغا كاراتش من بيلاروسيا، وعضوة البرلمان الأوروبي الأيرلندية كلير دالي، ووزير المالية اليوناني الأسبق ق يانيس فاروفاكيس، والدبلوماسي السابق للأمم المتحدة مايكل فون ديرشولنبورغ.

وتجاوبوا مع أجواء الحرب، قدم ممثلون من الحزب الديمقراطي الاجتماعي وحزب الخضر في برلمان مدينة ميونخ مقترحاً، يدعو لحجب الدعم المالي لمؤتمر السلام البديل. وفي السياق نفسه أبلغ عدة مدينة ميونخ ديتير رايت من الحزب الديمقراطي الاجتماعي (حزب المستشار الألماني الحالي)، منظمو مؤتمر السلام في 6 شباط 2024 أن الدائرة الثقافية لن تدعم مؤتمر السلام في هذا العام، وفي المستقبل أيضاً.

ويعود هذا القرار، لأن المتحدثون والكثير من المشاركين في مؤتمر السلام يدينون حرب الإبادة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وبعضهم يعتبر إسرائيل دولة فصل عنصري بوضوح تام.

البيميني المحافظ في ألمانيا رودريش كيسيوتير، تصعيد الحرب على نطاق واسع على أوكرانيا ونقل الحرب إلى روسيا وتدمير الوزارات الروسية هناك. وعلى الحكومة الألمانية توفير الأسلحة المناسبة لذلك.

مؤتمر السلام البديل

وفي الوقت الذي يجتمع ممثلو احتكاكات الصناعات العسكرية العالمية، وزعماء البلدان الرأسمالية المتقدمة أو من يمثلهم، وكذلك زعماء العديد من بلدان الأطراف، ومنها العراق، وممثلو مؤسسات المال والإعلام العالمية السائدة، في مؤتمر ميونخ للأمن، في فندق "بايرشه هوف" بمدينة ميونخ، ليناقشوا ملفات حروب اليوم والأيام المقبلة، ينعقد في الوقت نفسه، مؤتمر السلام البديل الذي دعت إليه منظمات السلام الرئيسية في ألمانيا، ومنظمة أطباء بلا حدود، والرابطة النسوية العالمية للسلام والحرية، ضمن منظمات أخرى.

يعطي مؤتمر السلام صوتاً لرغبة السكان في السلام

المضي قدماً في إبادة الشعب الفلسطيني. لقد قام إسحاق هرتسوغ شخصياً بتحريض الإسرائيليين على ارتكاب الإبادة الجماعية. واعتبرت محكمة العدل الدولية تعليقاته دليلاً على التحريض عليها. ولم يمنع هذا منظمي المؤتمر من منحه منصة لنشر أفكاره العنصرية.

تسلح وتصعيد المواجهة مع روسيا

ويركز المؤتمر هذا العام على التطليل غير المسؤول لمضاعفة التسليح والمزيد من التصعيد ضد روسيا. ويحدد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ النغمة: يجب على الحلف أن يستعد "لمواجهة تدوم عقداً من الزمن مع روسيا".

وتزامناً مع أعمال المؤتمر تجرى أكبر مناورة لحلف شمال الأطلسي منذ نهاية الحرب الباردة: يخطط الناتو للتدريب على الحرب ضد روسيا بمشاركة قرابة 90 ألف جندي لمدة أربعة أشهر تقريباً، بدءاً من شباط الحالي. ويريد خبير الدفاع في حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

كلوب يعبد الطريق أمام أونسو لخلافته في ليفربول

ليفربول. وكالات

أشاد الألماني يورغن كلوب، المدير الفني لليفربول، بقدرات تشابي أونسو مدرب باير ليفركوزن. ويعد أونسو أحد المرشحين لخلافة كلوب في ليفربول خلال الموسم المقبل. وقال كلوب، في تصريحات أبرزه فابريزيو رومانو، خبير الميركاتو: «تشابي أونسو كان مثل المدربين عندما كان يلعب». وأضاف كلوب، بحسب ما نقل فابريزيو على حسابه بشبكة «إكس»: «كرة القدم التي يقدمها، والفرق التي أسسها، والصفات التي قام بها... كلها استثنائية للغاية». وتابع: «لقد لعبت لفترة طويلة في حياتي في الدوري الألماني، إن الطريقة التي يلعبون بها في ليفركوزن أمر مثير للإعجاب جدا». وحول انتشار أخباره في الصحافة الإنكليزية حول ارتباط كيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان، بالانتقال إلى ليفربول، علق كلوب: «ليس لدي أدنى فكرة». وأضاف: «لست مشاركاً في هذا الأمر... وممكنني أن أقول إنني تفاجأت بذلك الطرح». واختتم: «سيكون الأمر (ضم مبابي) صعباً على معظم الأندية الكبرى التي أعرفها على مستوى الراتب ومكافأة التوقيع».



وقفة رياضية

لا بد من الاستعداد لكأس العالم

منعم جابر

كثيراً ما نشارك في بطولات وسباقات رياضية ونخرج منها (بلا محص) ونبدأ بالكتابة والانتقادات ولكن لا ندرسها ولا نتأسف لحصولها، علماً أن الصحافة وكل أشكال الإعلام وتنوعاته يكتبون ويتحدثون وينتقدون دون جدوى واهتمام.

اليوم أود أن أتحدث عن جانبين مهمين برزا في نهائيات الأمم الآسيوية لكرة القدم وتسيبنا لنا بالكثير من الإحراجات والمواقف التي يتوجب الحذر منها وتجنبها وهما طريقة الاحتفال بتسجيل الأهداف والهتافات الجماهيرية، لقد طالبنا في جريدتنا «طريق الشعب» ولأكثر من مرة بأهمية ضرورة إعادة بناء ثقافة لاعبي كرة القدم لأن التعديلات بالقانون تحصل بشكل متسارع لذا يتطلب من لاعبينا الاطلاع ومعرفة تفاصيل هذه التعديلات بما يخدم تصرفات وحركات اللاعبين واحتفالهم وإبتهاجهم في تسجيل الأهداف، وعلى الرغم من انضباط لاعبينا وتصرفاتهم لكن ما يجب الحذر منه هو المبالغة بالاحتفال، لذا أطالب لجنة الحكام المركزية التابعة لاتحاد كرة القدم أن تبذل جهوداً وتقيم ورشات تثقيفية لفرقنا وللاعبينا للتعريف بأخر المستجدات القانونية والتعديلات في قانون كرة القدم.

عليه أقول لأحتي نجوم المنتخب والأندية المشاركة في البطولات أنتم مدعوون للمطالبة بالاهتمام بالبناء الثقافي والقانوني لكرة القدم بما يساعدكم على الأداء وتقديم صور ناصعة عن مستويانكم وشخصياتكم، علماً أنكم قدمتم مستوى متميزاً وأداءً جيداً إلا أن بعض الهفوات والاختفاء حصلت وبهذا تلامون عليها وعلى فعلها.

أما الموضوع الثاني والخاص بجماهير المشجعين وروابطهم وترك هذا العمل للصدفة والارتجال والقوض لا يليق بالجماهير العراقية التي عرفت كرة القدم منذ أيام محمد نقش في خمسينيات القرن الماضي وأيام أستاذ جورج المشجع المنقرف حيث كان يتحدث باللغة الإنكليزية، وهذا الموضوع نتمنى ان يصبح منظماً وعملاً متطوراً فالفرق العراقية الكبيرة بدأت تحشد جماهيرها وصارت لها روابط للمشجعين منها القوة الجوية والشرطة والزوراء والطلبة وكذلك وجدنا رويط للميناء البصري ولنادي النجف وكل اندية المحافظات والمدن، وقد برزت هذه الروابط بشكل منفرد كل يجلس في مساحته المحددة.

أحتي قادة الرياضة العراقية إن إعادة بناء ثقافة لاعبي كرة القدم مهمة وواجب وطني لان هذه اللعبة هي الأولى جماهيرياً لهذا أذعو لجنة الحكام بإعطاء محاضرات ودروس عملية بالقانون لغرض معرفة لاعبينا بأخر المعلومات والمستجدات لكرة القدم وهذا الحال لا بد أن يشمل جميع الاعباب والرياضات الأخرى.

أما بخصوص جماهيرنا وروابطنا فإن الواجب يتطلب تنظيم عملهم ومواقفهم وطرق تشجيعهم وهتافاتهم لأنهم سيشكلون دعماً لمنتخبنا الوطني في خارج الوطن ودخله ولا بد من تواجد قيادات واعية وحريصة منها للتوجيه والإشراف.

سيدات العراق يسعين إلى الاحتفاظ بلقب غرب آسيا

متابعة. طريق الشعب



يسعى منتخب العراق للسيدات إلى تكرار إنجازها في مدينة جدة، واستعادة الذكريات الإيجابية خلال مشاركته الجديدة، وهي بطولة غرب آسيا ٢٠٢٤. ويفتتح منتخب العراق مشواره في البطولة الإقليمية بمواجهة فلسطين، ضمن المجموعة الثانية التي تضم سوريا ونيبال.

وتنطلق المنافسات يوم غد الاثنين الحالي، على الملعب الريف مدينته الملك عبد الله الرياضية بمدينة جدة. وتحمل مدينة الملك عبد الله الرياضية مدينته جدة ذكريات سعيدة لسيدات العراق، والتي تعود إلى ٢٠٢٢، عندما استضافت الصالة الداخلية للمدينة الرياضية منافسات بطولة غرب آسيا للسيدات الصالات.

ونجحت سيدات العراق في حصد لقب البطولة للصالات، بعد انتصارهن بالمباراة النهائية على صاحب الأرض المنتخب السعودي ٢-٤، ليحققن أول لقب إقليمي نسائي لبلادهن، ليعودن مجدداً إلى مدينة جدة ولكن بالمنتخب العشي.

وشهدت القائمة الأولية لمنتخب العراق الذي أقام معسكراً تدريبياً بمدينة دبي الإماراتية تواجد أكثر من لاعبة سبق لهن اللعب في بطولة غرب آسيا للسيدات الصالات ٢٠٢٢، وتحقيق لقبها بمدينة جدة. وتأتي في مقدمتهن القائدة نادية فاضل، طيبة سليم،

الهدافة ببطولة غرب آسيا للسيدات الصالات ٢٠٢٢ برصيد ٧ أهداف، بجانب احتراقها بصوف نادي الهلال في الدوري السعودي الممتاز.

العشبية. وتعتبر المهاجمة شوخان صالحي من أكثر لاعبات العراق معرفة بالملعب السعودية، حيث نالت جائزة

شوخان صالحي، ديرين محمود، زينب عباس، بالإضافة إلى تبارك مؤيد التي تعرضت للإصابة في المباراة الودية الأخيرة ضد الإمارات، والتي قد تبعدها عن البطولة

ألكاراز يتقدم إلى نصف نهائي بوينس آيرس

بوينس آيرس. وكالات

بلغ الإسباني كارلوس ألكاراز، حامل اللقب، نصف نهائي دورة بوينس آيرس الأرجنتينية للتنس على أرض ترابية، بفوزه بمجموعتين على الإيطالي المتأهل من التصفيات أندريا فافاسوري. وحسم المواجهة ٦-٧ (١-٧)، ٦-١ أمام المصنف ١٥٢ عالمياً. كان فافاسوري الذي صدم البريطاني المخضرم أندي موراي في دورة مدريد للماسترز العام الماضي، نافس ألكاراز في المجموعة الأولى وجره إلى شوط فاصل «تاي بريك»، لكن الإسباني السابق تقدم (٥-٥) في الثانية، قبل أن يحسم المباراة في ساعة و٤٠ دقيقة.

وقال ألكاراز «لعب بمستوى مرتفع في المجموعة الأولى. عانيت حقاً لصد إرسالاته ومن قوة الرياح. أعتقد أنني لعبت أفضل في المجموعة الثانية».

وتابع حامل لقبين في البطولات الأربع الكبرى: «تراجع مستواه قليلاً، وإرسالاته أيضاً، فيما تحسن صدي للكرات وهذا ما صنع الفارق». ويلتقي ابن الـ ٢٠ عاماً، التشيكي نيكولاس ياري المصنف ثالثاً، والفائز على الأرجنتيني توماس إيتشيفيري السادس (٦-٤)، (٥-٧) ثم بالانسحاب. وفي نصف النهائي الثاني، يتواجه الأرجنتينيان فاكوندو دياس وفيدريكو كوربا.



مصافي الشمال يتوجه إلى الأردن للمشاركة في البطولة العربية

متابعة. طريق الشعب

سيلعب باسم أندية العراق بعد انسحاب الممثل الآخر وهو غاز الجنوب، والذي جاء انسحابه لأسباب إدارية». وأشار اللاوندي، إلى أن «مصافي الشمال أجرى يوم أمس آخر وحدته التدريبية في بغداد، قبل أن يشد الرحال اليوم إلى الأردن»، مبيناً أن «الاتحاد يأمل أن يحقق فريق غاز الشمال نتيجة إيجابية في البطولة العربية المقبلة».

توجه ممثل الطائرة العراقية، فريق مصافي الشمال، أمس السبت، إلى العاصمة الأردنية عمان، للدخول في منافسات بطولة الأندية العربية. وقال رئيس الاتحاد العراقي للعبة، حبيب علي اللاوندي، إن «مصافي الشمال هو الممثل الوحيد الذي

إدارة الكهرباء تنفي تلقيها عروضاً رسمية بخصوص علي جاسم

متابعة. طريق الشعب

علي جاسم ليست مستعجلة بشأن العروض التي يتلقاها اللاعب من الأندية الأوروبية والعربية، إذ أكدت وصول عدة عروض، بينها رسمية وأخرى تفاوضية خلال الفترة الماضية، ولا سيما بعد انتهاء منافسات كأس آسيا». وأشارت إلى أن «إدارة الكهرباء لم تتلق أي عرض من نادي ريال بيتيس الإسباني، وكل ما يشاع بهذا الخصوص غير صحيح، وفي حال تلقت أي عرض فإنها لن تناقشه في الوقت الحالي، وإنما ستنتظر عودة

كشفت مصادر مقربة من علي جاسم نجم المنتخب العراقي والقوة الجوية، حقيقة تلقي اللاعب عرضاً للانضمام إلى صفوف ريال بيتيس الإسباني. وانتشرت أخبار تفيد بأن نادي ريال بيتيس الإسباني، يرغب في التعاقد مع علي جاسم في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وقالت مصادر صحفية إن «إدارة نادي الكهرباء العراقي، المالكة لبطاقة اللاعب

هولواي يحطم الرقم العالمي لسباق الحواجز 60 متراً

نيومكسيكو. وكالات

حطم نجم سباقات الحواجز جرانث هولواي الرقم القياسي العالمي لسباق ٦٠ متراً. في بطولة الولايات المتحدة داخل قاعة، في نيومكسيكو.

وسجل بطل العالم ٣ مرات في سباق ١١٠ م حواجز وحامل فضية أولمبية، زمناً قدره ٧,٢٧ ثوان في ألبوكيرك على ارتفاع ١٦٦٠٠ فوق سطح البحر، متجاوزاً رقمه السابق البالغ ٧,٢٩ ثوان والذي سجله في شباط/فبراير ٢٠٢١.

وكان العداء البالغ ٢٦ عاماً قد ضمن بطاقة التأهل لبطولة العالم الشهر المقبل، بصفته حامل اللقب، فضل عدم المشاركة في نهائي الجمعة بعد تحطيمه الرقم العالمي.

ويعتبر هولواي في ٦٠ سباقاً على هذه المسافة، منذ بداياته الاحترافية قبل ٧ سنوات. ويملك في جعبته ٦ من أصل أفضل



سبعة أرقام في التاريخ، بينها الرقم العالمي السابق للبريطاني كولن جاكسون (٧,٣٠ ث في ١٩٩٤).

ويبحث عن إكمال سجله الخارق بذهبية سباق ١١٠ م حواجز في أولمبياد باريس الصيف المقبل، بعد إحرازه الفضية في طوكيو صيف ٢٠٢١ بفارق ٥ بالمئة من الثانية وراء الجامايكي هانسل بارشمنت.

ويملك ثاني أفضل رقم في التاريخ (١٢,٨١ ث في ٢٠٢١) وراء الرقم العالمي باسم مواطنه أريس ميريت (١٢,٨٠ ث في ٢٠١٢). وفي السباق عينه لدى السيدات، عادلته المغمورة تيا جونز (٢٣ عاماً) الرقم العالمي باسم ديفين تشارلتون من باهاماس (١١ شباط/فبراير الماضي في نيويورك)، مسجلة ٧,٦٧ ثوان في التصفيات، وكادت تكرره في النهائي عندما فازت بزمن ٧,٦٨ ث. وتعد بطولة الولايات المتحدة داخل قاعة مؤهلة لبطولة العالم داخل قاعة المقررة في غلاسكو الأسكتلندية بين ١ و٣ آذار.

روزا لوكسمبورغ رمز للثورة والأهمية

ماجد الياسري

في 15 كانون اول 1919 عثر على جثة القادة الشيوعية الألمانية (البولندية الأصل) روزا لوكسمبورج (1871-1919) بعد اشهر من اغتيالها من قبل ميليشيا عسكرية كلفتها حكومة فايمار التي جاءت بعد تنحي القيصر بالقضاء على انتفاضة 1919 التي عرفت بثورة "سبارتاكوس" وتصفيته ونشاطها. وتميزت لوكسمبورج بمواقفها المبدئية ودفاعها اللامتناهي عن قيم الاشتراكية والديمقراطية وحقوق الطبقة العاملة. واعتبرتها الدراسات عن حياتها وسيرتها النضالية كأشهر ثورية في تاريخ الحركات اليسارية في أوروبا. بينما وصفها فرانز ميهرنج (1846-1919)، أحد قادة الحزب الشيوعي الألماني، بأنها العقل الأكثر تألقاً بعد ماركس وانجلز. ويعود الفضل الى سكرتيرة روزا ورفيقها وأحد مؤسسي الحزب الشيوعي الألماني ماتيلدا جاكوب (1847-19439) في تهريب اراثها من وثائق ومخطوطات ومراسلات وضعتها في عهدة معهد هوفر الأمريكي على معرفة تفاصيل حياة روزا وأصبحت احد المراجع الهامة في كتابة سيرتها .

ولدت روزا عام 1871 في مدينة زاموسك جنوب شرقي بولندا المحتلة من قبل روسيا القيصرية وكانت أصغر خمسة أطفال من عائلة يهودية متتورة. وقد بدأ وعيها السياسي وهي بعمر 16 عاما عندما انضمت الى تنظيم ثوري بولندي تأسس عام 1882 باسم "بروليتاريا"، والذي قاد إضرابات عمالية وتعرض الى حملة إرهابية أدت الى اغتيال عدد من قياداته ونفي كوادره ومن بينهم روزا لوكسمبورج التي هربت الى سويسرا عام 1889 التي كانت احد مراكز تجمع المهاجرين البولنديين والروس. وفي زيوريخ أكملت شهادة الدكتوراة برسالتها الموسومة "التنمية الصناعية في بولندا". وأصبحت مسؤولة العمل الفكري في الحزب الاشتراكي الثوري في بولندا الذي ناضل من اجل استقلال بولندا. وفي عمر 22 عاما مثلت الحزب في مؤتمر الأهمية الاشتراكية حيث تصدت للنزعات القومية داخل الحزب ما عرضها لحملة من الهجوم والتشكيك بدوافعها من اليمين واجهتها بصلابة وعزم. وخوفا على حياتها انتقلت الى المانيا في 1898 عبر ترتيب زواج وهمي وانضمت الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني وأصبحت احد ابرز كتاب المجلة النظرية للحزب وعدد من الصحف الاشتراكية ومن النشاط في الدعاية والتحرير دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة والفكر الاشتراكي.

وشكلت ثورة 1905 الروسية منعطفاً هاماً في أوساط اليسار الألماني واقلت ظلالها على نقاشات الحلقات الماركسية حول موضوعات عدة منها قضايا التنظيم الحزبي والعلاقة بين الطبقة والحزب ودور الجماهير في الانعطافات الثورية وأهمية الاضراب كسلاح سياسي. ونشرت مقالات وكراريس كان بعضها سجلاً فكرياً مع القائد الشيوعي الروسي لينين (1870-1924) كتبه من داخل السجن وبعد إطلاق سراح "روزا الحمراء" كما نعتتها الصحافة اليمينية بكفالة عائلية انتقلت الى فنلندا حيث التقت بلينين وكتبت أحد مؤلفاتها المشهورة "الاضراب العام والحزب والنقابات" الذي نشرته



باللغة العربية دار الطليعة في عام 1970.

وبعد عودتها الى المانيا في 1907 التحقت كأستاذة في المدرسة الحزبية التي يديرها الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني. ونتيجة لمواقفها السياسية والفكرية المتصدية للنزعات اليمينية المتهاونة مع تصاعد النزعة العسكرية لحكومة القيصر منع نشر مقالاتها في صحافة الحزب. وعند نشوب الحرب العالمية الأولى في 1914 دخل الحزب في أزمة داخلية بسبب الانقسام الحاد في داخله بين الاتجاهين الإصلاحية اليمينية والثوري. ومن ثم في تصويت جمع اعضائه في البرلمان الألماني لصالح تمويل الحرب عدا كارل ليبكنخت. كان رد فعل اليسار داخل الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني ومنهم روزا هو تنظيم نواة ثورية داخل الحزب مع ليبكنخت وفرانز ميهرنج وكلاهما زتكين (1875-1933) سميت "عصبة سبارتاكوس".

وخلق نجاح ثورة أكتوبر الروسية عام 1917 التي قادها البلاشفة مداً ثورياً في أوروبا وتساعدات نضالات الطبقة العاملة في ألمانيا من اجل نظام جمهوري ديمقراطي. وفي 4 نوفمبر 1918 انطلقت شرارة الانتفاضة في مدينة كيل وإقامة مجالس للجنود والجنود بينما شهدت برلين لاحقاً تظاهرات واسعة واحتلال مؤسسات حكومية وإعلامية وشاركت فيها العصبة بقوة ودعت الى إقامة مجالس عمالية كبديل للسلطة المحلية والاتصال بالحكومة السوفيتية ومن ثم الإعلان عن قيام اول دولة اشتراكية في المانيا .

وفي تلك الفترة اطلقت التظاهرات سراح روزا التي كانت سجيناً وشرعت فوراً بقيادة الاضراب. وكتبت احد اعمالها الهامة الذي عرف باسم كراس "جونيويس" والذي اصبح البرنامج الرسمي بعد تحول العصبة الى الحزب الشيوعي الألماني في المؤتمر التأسيسي الذي انعقد في 30 كانون الأول 1918.

وكان رد فعل بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني الذي شكل حكومة فايمار بعد تنحي القيصر هو استخدام ميليشيات عسكرية متطرفة لتصفية واعتقال الناشطين ومنهم لوكسمبورج وليبكنخت في 15 كانون ثاني 1919، حيث قتل بالرصاصة والقيت جثتها في قناة لاندوبهر ببرلين حتى عثر عليها بعد عدة اشهر.

لقد تركت روزا تراثاً نضالياً وفكرياً حيث كتبت العشرات من المقالات والكراسات والكتب التي أصبحت جزءاً من التراث الماركسي واليساري والتي تنظر الى النضال الثوري ليس خياراً تكتيكياً لتحقيق أهداف إصلاحية بل كعمل هادف ومرمغ ومنظم من اجل انتصار الاشتراكية باعتبارها ضرورة تاريخية. ومن أثرها هو نضالها لربط العمل الفكري بحاجات النضال السياسية من اجل السلطة في ظل الازمة العملة للنظام الرأسمالي وخوضها سجالات فكرية مع اليمين في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني حول جدل الإصلاح والثورة وعن العمل السري والعلمي ودور التنظيم في النضال السياسي. فالثورة لديها هي ليست مجرد سلسلة من الإصلاحات، بل ضرورة سياسية متحركة لخلق علاقات إنتاجية جديدة أرقى مما سبقها. كما اكدت على أهمية دراسة وتقييم توازن القوى في رسم التكتيكات خلال الاعداد الثورة وهو نقطة الخلاف مع اليمين الذي تخلى عن الهدف الاشتراكي مقابل تقليل الانتهاكات ضد البروليتاريا. وربطت روزا أيضاً النضال من اجل الإصلاح عبر الآليات البرلمانية مع مهمة تهئية واعداد الطبقة العاملة فكرياً وعملياً للاستيلاء على السلطة السياسية.

وكرست روزا أيضاً جهداً فكرياً خلال عملها التدريسي في المدرسة الحزبية على دراسة الاقتصاد السياسي لرأس المال الذي يكمن جوهره في استغلال العمل لاستخراج وتراكم فائض القيمة من خلال مناقشة كتاب (رأس المال) لماركس. ومن بين استنتاجاتها توضيح العلاقة بين التوسع الامبريالي عبر الغزو او التجارة في العالم غير الرأسمالي من اجل خلق منافذ استثمارية للنزاع السلبي ضمن مستويات اعلى من فائض القيمة كبديل عن الأنشطة الاقتصادية ما قبل الرأسمالية في ظل صراع شديد للهيمنة عليها. وقد قاد اهتمامها بالدور الاستعماري للنظام الألماني الى التأكيد على موضوعات مثل حقوق السكان الأصليين والعبودية والثقافة المجتمعية من أدب وفن في المجتمعات ما قبل الرأسمالية. وأدانت سياسة الغزو الامبريالي ضد شعوب الهند والمغرب والجزائر والبلدان الافريقية الأخرى وبالضد من اليمين الذي التزم الصمت إزاء سياسات القيصر الاستعمارية حفاظاً على مصالحهم وحظوظهم الانتخابية.

ومن خلال كتاباتها تجلت لديها نزعة الاستقلال الفكري والقدرة النقدية وعدم تقبل الأفكار السائدة آنذاك في الأوساط الماركسية. ودخلت في سجالات فكرية عديدة كانت أحد تجليات حيوية الماركسية كنظرية متجددة، والجدل كمقاربه لتحليل الظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وكانت هذه القدرات الفكرية وربط العمل النظري بالممارسة النضالية والاستقلالية في الرأي واستماتها في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والاشتراكية هو ما

قاموس اقتصادي فلسفي

اعداد: د. صالح ياسر

التبادل

التبادل (Exchange)

هو تبادل الناس نشاطهم او منتجات عملهم، وهو مرحلة من تجديد الانتاج الاجتماعي. ويعرف ماركس التبادل بأنه "عصر وسيط بين الانتاج والتوزيع الذي يتطلبه، من جهة، وبين الاستهلاك من جهة ثانية". ويعتبر التقسيم الاجتماعي للعمل اساس التبادل. لقد ظهر تبادل منتجات العمل في ظل نظام المشاعية البدائية، وجرى، في البداية، بين المشاعيات المختلفة. ومع ظهور الملكية الخاصة، بدأ يتسرب الى داخل المشاعية مساعداً على تفسؤها. يؤدي نمو الانتاج السلعي، والتبادل، الى ظهور النقود والى تطور التبادل السلعي. ويرتبط طابع التبادل، وشكله ومجال نشاطه بأسلوب الانتاج السائد، وشكله ومجال فعله.

ثقّفو اليسار الغربي والدعاية الامبريالية

دور المخابرات الأميركية في تشويه سمعة الماركسية

غابرييل روكهيل

تعريب وإعداد: ناجي النابلسي

يعمل غابرييل روكهيل أستاذاً للفلسفة في جامعة فيلانوفا (ولاية فيلاديلفيا الأمريكية)، ويكرّس في مؤلفاته على النقد الثقافي والتاريخ وعلم الجمال والسياسة. ويعكف حالياً على إكمال كتاب سيصدر عن «مونثلي ريفيو» بعنوان «الحرب العالمية الفكرية: الماركسية مقابل صناعة النظرية الامبريالية». وفيما يلي مختارات (بتلخيص) من المقابلة التي أجرّتها معه المجلة الصينية «دراسات الاشتراكية العالمية».

*ذكرت في أحد مقالاتك أنّ عضاء وكالة المخابرات المركزية حرصوا على قراءة النظريات النقدية الفرنسية لميشيل فوكو وجاك لاكان وبيير بورديو وغيرهم. ما سبب هذه الظاهرة؟ وكيف تُقيم النظرية النقدية الفرنسية؟

-كانت «الحرب العالمية الفكرية» إحدى الجبهات المهمة في الحرب الثقافية على الشيوعية، وهو موضوع كتاب أقوم حالياً بإكماله مطبعة «مونثلي ريفيو». ولعبت وكالة المخابرات المركزية CIA على تشويه سمعة الماركسية وتقويض النضالات المناهضة للامبريالية، وكذلك الاشتراكية القائمة بالفعل. خرجت الولايات المتحدة من الحرب العالمية الثانية باعتبارها القوة الامبريالية المهيمنة. ولكنها واجهت صعوبات بفرض هيمنتها العالمية حينما وُجِدَتْ أحزابٌ شيوعية قوية... فنشأت دولة الأمن القومي الأمريكية هجوماً متعدد الجوانب لاختراق الأحزاب السياسية والنقابات ومنظمات المجتمع المدني ومنافذ الأخبار والمعلومات الرئيسية. وأنشأت جيوشاً سرية زوّدتها بالفاشيين، ووضعت خطراً لانقلابات عسكرية إذا وصل الشيوعيون إلى السلطة عبر صناديق الاقتراع (تم تفعيلها لاحقاً في استراتيجية التوتّر بعد عام ١٩٦٨ حيث ارتكبت هجمات إرهابية ضد المدنيين



ألقى باللوم فيها على الشيوعيين).

وعلى الجبهة الفكرية، دعمت النخبة الحاكمة الأمريكية إنشاء مؤسسات تعليمية جديدة، وشبكات دولية لإنتاج معرفة مناهضة للشيوعية، أملاً بتشويه سمعة الماركسية. وروجت للمثقفين المعادين علناً للمادية الديالكتيكية والتاريخية، مع حملات تشهير شنيعة ضد مثقفين ماركسيين.

في هذا السياق الدقيق، يجب أن نفهم النظرية الفرنسية- جزئياً على الأقل- بوصفها نتاجاً للامبريالية الثقافية الأمريكية. لقد ارتبط المفكرون المنتمون إلى هذه التسمية- فوكو، ولاكان، وجيل ديولوز، وجاك دريدا، وغيرهم الكثير- بطرق شتى بالحركة «البنوية»، التي عرّفت نفسها كمتعارضة لأبرز فلاسفة الجيل السابق (سارتر)، حيث تم رفض التوجه الماركسي لهذا الأخير منذ منتصف الأربعينيات، وسادت معاداة «الهيغلية» كشعار مسترر لمعاداة الماركسية. مثلاً: أدان فوكو سارتر باعتباره «الماركسي الأخير»، وادّعى أنه رجلٌ من القرن التاسع عشر، وخارج عن العصر الذي يمثله فوكو ومنظرون آخرون (العصر الذي بات معادياً للماركسية).

اكتسب بعض هؤلاء المفكرين شهرةً كبيرة داخل فرنسا، إلا أن ترقيتهم في الولايات المتحدة هي التي دفعتهم إلى الأضواء الدولية، وجعلت أعمالهم القراءة المطلوبة للمثقفين العالميين. في مقال نُشر مؤخراً في Monthly Review تناولت بالتفصيل بعض القوى السياسية والاقتصادية التي كانت وراء الحدث الذي افتتح عصر النظرية الفرنسية: إنه مؤتمر ١٩٦٦ الذي انعقد في جامعة جونز هوبكنز الأمريكية في بالتيمور، وجمع العديد من هؤلاء المفكرين لأول مرة. قامت مؤسسة فورد، التي شاركت مع CIA بتمويل «مؤتمر الحرية الثقافية» CCF، بتمويل مؤتمر بالتيمور والأنشطة اللاحقة الأخرى بما يصل إلى ٣٦ ألف دولار (يعادل ٣٣٩ ألف دولار اليوم). وهو مبلغ استثنائيّ حقاً بالنسبة لمؤتمر جامعي، ناهيك عن التغطية الصحفية من مجلات، مثل: تايم ونيوزويك، الأمر الذي لم يُسمع به من قبل في مثل هذه الأوساط الأكاديمية.

كانت المؤسسات الرأسمالية، ووكالة المخابرات المركزية، وغيرها من الوكالات الحكومية، مهتمّة بتعزيز العمل «الراديكالي الأنيق» ليكون نسخة مصطنعة من الماركسية. وبما أنهم لم يستطيعوا تدمير الماركسية ببساطة، سعوا لتعزير أشكال جديدة من النظرية، بحيث يمكن تسويقها على أنها «متطورة ونقدية»، رغم خلوها من أي مادة ثورية، ليدفئوا الماركسية باعتبارها «عفا عليها الزمن». وكما تعلم الآن من ورقة بحثية لـ CIA عام ١٩٨٥ حول هذا الموضوع، كانت الوكالة سعيدة بمساهمات البنيوية الفرنسية، وكذلك «مدرسة الخوليات»، ومجموعة «الفلاسفة الجدد» Nouveaux Philosophes. حيث أشارت الورقة خصوصاً إلى البنيوية المرتبطة بفوكو وكلود ليفي شتروس، إضافة لمنهجية «مدرسة الخوليات»، لتتوصل للاستنتاج التالي: «نحن نعتقد أن هدفهم النقدي للتأثير الماركسي في العلوم الاجتماعية سوف يستمر على الأرجح كمساهمة عميقة في

والطريقة التي يحفّز بها غربي الأطوار، يمكنك سلوك أي طريق، لأنه في نهاية المطاف عندما لن تذهب إلى أي مكان، يمكنك اختيار أي طريق!».

*تمتّع «مدرسة فرانكفورت» أيضاً بنفوذ واسع في الصين المعاصرة. كيف تقيم نظرياتها؟ وما نوع العلاقة التي تربطها بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية؟

-إن «معهد البحوث الاجتماعية»، المعروف بشكل أكثر شيوعاً باسم «مدرسة فرانكفورت»، قد ظهر أصلاً كمركز أبحاث ماركسي بجماعة فرانكفورت بتمويل من رأس ماليّ ثري. وعندما تولى ماكس هوركهايمر إدارة المعهد عام ١٩٣٠، أشرف على تحوّل حاسم نحو الاهتمامات التأمّلية والثقافية البعيدة بشكل متزايد عن المادية التاريخية والصراع الطبقي، وبقيادته لعبت مدرسة فرانكفورت دوراً تأسيسياً بإنشاء ما يعرف بـ«الماركسية الغربية»، وبشكل أكثر تحديداً «الماركسية الثقافية». شخصيات، مثل: هوركهايمر ومعوانه مدى الحياة تيودور أدورنو، لم يرفضوا الاشتراكية الموجودة فعلياً فحسب، بل قاموا أيضاً بربطها مباشرة بالفاشية من خلال الاعتماد المتبّس- مثل النظرية الفرنسية إلى حدّ كبير- على مقولة إيدولوجيّة هي «الشمولية» أو «التوتاليتارية»، حيث تمّ تبني نسخة ميلودرامية وثقافيّة للغاية لمذهب عُرف لاحقاً بـ TINA «لا يوجد بديل» There Is No Alternative. لقد ركّزوا على عالم الفن والثقافة البرجوازيين باعتباره الموقع الوحيد المحتمل للخلاص، ذلك أنّ مفكرين مثل: أدورنو وهوركهايمر، مع استثناءات قليلة، كانوا مثاليين إلى حدّ كبير في ممارساتهم النظرية، ولسنا حالهم: إذا كان التغيير الاجتماعي الهادف ممنوعاً في العالم العملي، فيجب البحث عن الخلاص في عالم الأشكال الفكرية المُستحدثة والثقافة البرجوازية المتبكرة، أي في المجال الفكري أو الروحي.

«قاسيون» - ٢١ كانون الثاني ٢٠٢٤

جديد اتحاد الادباء

- عن الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، صدر حديثاً:
- نظرات معلقة/ قصص قصيرة جداً/ كريم جبار الناصري.
 - كلمات لسنوات الصمت/ شعر سامي الياسري.
 - البحر مرآة السماء/ شعر جلال عباس.
 - دنيا الضباب/ شعر كاظم العبودي.
 - عندما يهتز الجسر طرباً/ قصص عبد الله حرز البيضاوي.
 - سواتر المخاض/ رواية اباد خضير.
 - العرس/ رواية صبيحة شبر. ترجمة محمد عدنان شبيب.
 - مطر على خد الطين/ شعر حسين السياب.
 - لم الرأس دائماً في رهان؟/ شعر عباس السلامي.
 - رازقية/ رواية شيما المقدادي.



ثلاثة نصوص

فاروق فياض

حب

متبع خطاه
مستسلم لرواه
احمله كصخرة
ويحملني كريحة
في هواه
له ما شاء مني
ولي ما شاءت يده

خيبة

الخبية هزيمة
غير متوقعة
بدون اعداء او معركة
جرح عميق في خاصرة الذاكرة
لا يشفى ولا ينسى
ندم يقاوم
كي لا يصبح لحظة عابرة

وصف الشامة

الشامة
برق اسود
في سماء من رخام
ليل خفيف على الذكريات
كهدبل الحمام
يحذر عاشقا من أن ينام
قبلة تطوف عليها العيون
والشفاه قرابين
ندی بلون الحداد
على الياسمين

النبوءة

كاظم حميد الزيدي

كل الليالي غادرت ثكناتها
إلا أنا لا زلت في الثكنات
أحصى المواجه كلها في سكنة
وأحاور الأضواء في الطرقات
يصطادني فقر الزمان مخلص
وتضع مني دفعةً كلماتي
وحدي سامعي رافعاً جسد العراق
من كل جرح شمس راياتي
من يا ترى يمشي معي في همة
لنقاتل الأشباح والأزمات
لنفك أسر مواطن من سجنه
أضناه من قد صار عبد اللات
بالتار قد خوف جانتاً لا يرى
أمواله في خزنة السادات
تشرين تبكي ابنها إخوانه
حيث الردى أودى بهم وردات
لا شك يوم قادم بنهاره
تلك النبوءة زادها التورات
تقضي على الفساد، تهدم دورهم
وتجرهم جنتاً على الطرقات



المواجهة والمنفى

في رواية «آخر المدن» لزهير الجزائري *

د. سمير الخليل

يقدم الروائي زهير الجزائري في رواية «آخر المدن» الصادرة عن (دار سطور - بغداد 2024) تجربة إنسانية عميقة ودالة وهو يستلطف أبعاد رحلة المواجهة والتصدي ضد النظام الشمولي والسلطة الجائرة، إبان الصدام، واتخاذ الجبال والوديان والأرض الوعرة مرتكزات وساحات لهذه المواجهة المحفوفة بالمخاطر وبسالة التحدي، وعدم التكافؤ من حيث العدة والعدد ومستلزمات القتال.

ولعل هذه المأثرة الإنسانية والوطنية تمثل تجربة استثنائية مفرّدة في تاريخ نضال الشعوب وتعكس وعياً وخياراً وربما حلماً ثورياً رومانسياً مؤطراً بيوتوبيا جيفارية فكيف يستطيع مجموعة من البواسل والمثقفين والأدباء من تحدي السلطة المدججة بالطائرات والدبابات وجميع أنواع الأسلحة، ليقف هؤلاء المتصدون فوق قمم الجبال جبال (قنديل) و (العاشق) وهم لا يملكون إلا أسلحة تقليدية وبنادق لا يعتمدون عليها بقدر اعتمادهم على حماسهم الثورية وروحهم المتوثبة بتأججه امتلاك الذات وتحقيق الخير وإعلان الاحتجاج والثورة ضد الاستبداد والانفراد المقيت.

حركة الأنصار: حركة وطنية وإنسانية وثورية تشكل جزءاً مهماً ومؤثراً في تاريخ المعارضة المسلحة للنظام بعد أن وصلت الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية إلى طريق مسدود وإلى نقطة الألوعة مع نظام دموي فاشستي، وقد جاءت هذه الحركة بعد انهيار الجبهة الوطنية والكشف (الكارثي) الذي مارسه النظام مع القوى اليسارية التي قلبت التعاون وتغليب الروح الوطنية على الخلافات والتقاطعات الفكرية لكن ورثة شباط الأسود لم يكونوا سوى قتلة ومشعلي حرائق ودمويين يستهدفون الآخر من أجل الانفراد بالمقدّرات والسلطة والاستحواذ.

ولعل تجربة هذه المواقف وبهذا المنطلق الباسل كان من الضرورة أن تؤرخ تفاصيلها وأحداثها المليئة بالقصص وحكايات البطولة والصمد في تلك الأوجاع القاسية وبقدرة فردية لمواجهة نظام يمتلك كل مقدرات الجيوش الحديثة والأسلحة الفتاكة وأجهزة البطش الوحشية، الروائي زهير الجزائري اختار أن يقدم أبعاداً وخفايا لطقوس هذه المواجهة عن طريق السرد الروائي والرصد الإنساني بعيداً عن الوثائق المحض والكتابة التقريرية لأنه يدرك أبعاد العمل الأدبي الروائي في تجسيد مثل هذه المآثر، ولأن الخطاب الروائي هو الأقدر على تجسيد المعاناة وحجم الألم وحجم التصدي من خلال التعمق السايكولوجي والتحليل والوصف لمواقف وحدوسات ومظاهر هذا الاشتباك، فهو يركز على تقديم الشخصيات ببعدها الإنساني والفكري والوجداني فهي تعشق وتضعف وتفكر وتبحث عن ملاذها ويقاها وصلابتها ومن ثم هي ليست مجرد أرقام أيديولوجية تقال وفق سياق عديمي، فخصصيات مثل (بهاء) و(رؤوف) و(ابراهيم) و(هشام) و(سمية) و(الدكتورة عشتار) وزوجها (مالك) وشخصية الشاعر (وجوتيار) و(علاء) و(أسعد) هي شخصيات نابضة بالحياة وروح التصدي وتشعر أنها شخصيات تحمل على راحتها الموت وتتوقفه بأية لحظة

نصف الحكاية

إطلاق النار على السلام

ناطق خلوصي*

لا يعرف قاصاً كبيراً بهذا الاسم وقال آخر أنه قد يكون كاتباً ناشئاً وقع في شرك الإدعاء، وفي رأي آخر أنه قاص كبير حقاً ولكنه تستر وراء اسم مستعار لسبب أو آخر. وهناك من اتهم الجريدة بأنها تحاول بليلة أفكار الناس في مثل هذه الظروف التي يمر بها البلد. زعم أحد قراء المجلة الرواد بأن عنوان القصة ينطوي على دلالة تنذر بالخطر. إن «إطلاق النار على السلام» تنطوي على إهانة إلى الحرب. فالسلام نقيض الحرب ولا يلتقيان على صعيد واحد، آثار ما قاله هذا القارئ الرائد كل الكامن في أعماق الناس من ذكريات أهوال الحرب فأهاج المواجه لاسيما أن أسماء الشهداء لا زالت محفورة على جدران قلوب أمهاتهم مثلما هي لا

دلالات سايكولوجية وفكرية تضاف إلى قيمة هذه الرواية التي أبدت وعبرت عن اشتغال إنساني وتاريخي جمع بين جماليات السرد وجماليات التوثيق، والرصد وتقديم الصورة المثالية للخيار الأخير وإلى المواجهة الحقيقية وذروة الرفض والاحتجاج بدرجة التضحية التامة من دون استثناء ومن دون أي رغبة أنوية وذاتية.

كان الجبل رؤبة وأرض (البختيار) هي الساحة التي تشهد تفاصيل الأحداث بكل أبعادها الإنسانية والسايكولوجية والوجودية، "بعد أيام من الانتظار على حافة الأرض الحرام جاء الرسول ليلغنا: (البختيار) اعطاكم الأمان في أرضه وأمر بالحماية والزاد حتى تستقروا وتدبروا أموركم.."

كنا اول الجماعات التي افلقت من الهزيمة والحصار وتسلّنت عبر الحواجز وحقول الأغنام، مع قافلة المهجرين حتى وصلت إلى حافة الجبل التي تسيطر عليه قبائل البختيار". (الرواية: 7).

ومن الظواهر الفنيّة والأسلوبية في البناء الفني نجد السرد الكليّ قد ارتكز على ضمير الراوي (المتكلم) بضمير الأنا، وقد عبر عن ازدواج الروي أي السارد الملتزم الحكائياً (الراوي المشارك) بالحدث والقائم على إيصال المعنى وبطبيعة هذه التقنية السردية يقوم السارد بمراقبة ورصد كل التفاصيل والأحداث وهو يتنوع في نقطة الرؤية، والمشاركة تتيح له التوثيق والتوصيف والملاحظة الدقيقة.

وتعكس الرواية في أبعاد دلالاتها وخصائصها خاصية العمل (السردى - البيئي) حيث يتوغل الكاتب بوصف بيئة الجبال والوديان والطرق الملتوية والزوايا والصخور الحادة كمساحة أو فضاء يحتضن الأحداث والوقائع والشخصيات، والسرد البيئي يتطلب قدرة على الوصف الدقيق وإمكانية تكشف عن معاشية وارتباط حقيقي بالتفاصيل الفيزيقيّة وانطولوجيا المكان وتضاريسه وليس مجرد فرضية للحيز الفيزيائي أو استعارة لأرض من أجل تعميق روح الصراع وتقديم ملامح البيئة التي من المؤكد تحمل في دلالاتها قيمة العيش وطولات فردية أو شخصية بل يرصد روح المجموعة وتشكل الفريق أو الخلية الثورية ولم يعق المسار الأحادي الشخصاني، أي لم يشخص العقدة السردية بل اتسع أسلوب الكاميرا البانورامية في تقديم أسلوب الومضات التي تلاحق الشخصيات والأحداث والانعطافات وبعض المشاهد المؤثرة إنسانياً وعاطفياً وفكرياً، أي أن البنية السردية لم ترتكز على الحكاية الأحادية ونظام (الحدوتة) بل ركز الكاتب واستعان بأسلوب السرد (الومضة) الكاشف بطريقة شاملة وذلك لصعوبة تحويل العمل إلى حكاية مقتضبة والأحداث تعبر عن تجربة من الصعب اقتصارها

زالت محفورة على جدران بيوتهم. وهتف أحد المارة وقد بللت الدموع عينيه: "الفنتة نائمة. لعن الله من يحاول إيقافها". وتساءل أحد الجالسين على تخت في مقهى: "ما الذي يعنيه هذا الرجل بهذا القول؟" فرد عليه آخر: "المعنى جلي يا رجل. يعني "شدوا رؤوسكم يا قرعين". في تجاوب منقطع النظر أقامت الكتالي والمفجوعات مناحة تجريبية في فضاء المدينة الواسع المفتوح، استباقاً للأحداث. أما تجار السوق السوداء فقد عقدوا اجتماعاً طارئاً مغلقاً لتدارس ما يمكن أن يحدث من تطورات وخرجوا في اجتماعهم بقرارات ظلت سرية لكنها ليست خافية على العارفين ببواطن الأمور، في حين التزم المسؤولون جانب الصمت في انتظار إشارة فجر اليوم التالي.

جريدة "حقيقة ما يحدث" لدى باعة الصحف. فاجهم أن الثلث الأول من الجريدة في حالة بياض مثير للاستغراب. وهمة إيضاح من رئيس التحرير يفيد بأن كاتب القصة عمد، وهو يرتجف، إلى سحبها والجريدة ماثلة للطبع مغللاً ذلك بأن همة من أساء فهم القصد من وراء العنوان فأضاف ألف لام التعريف إلى "سلام" مما أثار البلبلة بين الناس. فكل ما في الأمر أن أخاً وأخاه، يحمل أحدهما اسم "سلام" اختلفا حول قطعة أرض عائدة للدولة كان كل منهما يدعي بأنه أولى بالاستحواذ عليها فأطلق مجهول الاسم النار على المدعو سلام. نعم، هذا هو كل ما في الأمر.

(وعد: بلغنا ذلك بأن همة من أساء فهم القصد من وراء وشوشة الثلج اصطكاك الحصى، تمس الأقدام ويغالب صرخة تمور في داخله ومن دون أن يرفع وجهه عن الأرض قال بصوت خافت ومسموع: -لنخن؟!")

هذه الكلمة الشفرة لم يطلها رؤوف فحسب إنها كانت تسكن كل الأرواح والأجساد السائرة باتجاه مغامرة الرفض والاحتجاج.

أصدر الجزائري مؤخراً كتابه المعنون "سيرة الفاسد من الحواسم إلى المافيات المسلحة" دار سطور/ بغداد 2023.

جريدة "حقيقة ما يحدث" لدى باعة الصحف. فاجهم أن الثلث الأول من الجريدة في حالة بياض مثير للاستغراب. وهمة إيضاح من رئيس التحرير يفيد بأن كاتب القصة عمد، وهو يرتجف، إلى سحبها والجريدة ماثلة للطبع مغللاً ذلك بأن همة من أساء فهم القصد من وراء العنوان فأضاف ألف لام التعريف إلى "سلام" مما أثار البلبلة بين الناس. فكل ما في الأمر أن أخاً وأخاه، يحمل أحدهما اسم "سلام" اختلفا حول قطعة أرض عائدة للدولة كان كل منهما يدعي بأنه أولى بالاستحواذ عليها فأطلق مجهول الاسم النار على المدعو سلام. نعم، هذا هو كل ما في الأمر.

(وعد: بلغنا ذلك بأن همة من أساء فهم القصد من وراء وشوشة الثلج اصطكاك الحصى، تمس الأقدام ويغالب صرخة تمور في داخله ومن دون أن يرفع وجهه عن الأرض قال بصوت خافت ومسموع: -لنخن؟!")

زالت محفورة على جدران بيوتهم. وهتف أحد المارة وقد بللت الدموع عينيه: "الفنتة نائمة. لعن الله من يحاول إيقافها". وتساءل أحد الجالسين على تخت في مقهى: "ما الذي يعنيه هذا الرجل بهذا القول؟" فرد عليه آخر: "المعنى جلي يا رجل. يعني "شدوا رؤوسكم يا قرعين". في تجاوب منقطع النظر أقامت الكتالي والمفجوعات مناحة تجريبية في فضاء المدينة الواسع المفتوح، استباقاً للأحداث. أما تجار السوق السوداء فقد عقدوا اجتماعاً طارئاً مغلقاً لتدارس ما يمكن أن يحدث من تطورات وخرجوا في اجتماعهم بقرارات ظلت سرية لكنها ليست خافية على العارفين ببواطن الأمور، في حين التزم المسؤولون جانب الصمت في انتظار إشارة فجر اليوم التالي.

نامت المدينة على حلم مخيف وكانت الوسادة ترتجف تحت رأسها، واستيقظت مع إشارة فجر مسكون بحمي الفلق فتركض الناس، قبل أن يتناولوا إفطارهم، بحثاً عن

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- شميران مروك 200 دولار.
- جميل راضي حافظ الخدادي 100 يورو.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



شميران مروك جميل راضي

تناقست من 1600 إلى 28 قناطر الموصل التراثية تواجه الاندثار!

متابعة - طريق الشعب

خلال العهد العثماني أنشئ في الموصل أكثر من ألف جسر مقوس، يُطلق عليه محلياً "قنطرة". وكانت كل واحدة من تلك القناطر تحمل اسم إحدى العائلات. فيما كان الغرض من إنشائها هو تسهيل حركة التنقل، لكن هذه الجسور الصغيرة تناقست أعدادها كثيراً بفعل التقادم والإهمال والإرهاب والحرب، الأمر الذي يهدد باندثارها. إذ لم يبق منها اليوم سوى 28 قنطرة من أصل 1600 - حسب ما يؤكد مهندس موصلي.

أحمد محمد، وهو مختار لأحد أحياء الموصل، يقول في حديث صحفي أن "القناطر تعتبر جزءاً رئيساً من المنطقة القديمة، وانها تطل على البيوت"، مبيناً أنه "تم بناء قسم من القناطر في العهد العثماني، بمواد الجص والحجر والقش والمرمر الموصلي، وتصميم هندسي رائع".

أما الناشط في مجال تراث الموصل القديم، ياسر غوياني، فيقول أن "القنطرة من معالم العمارة الموصلية. فتكاد لا تخلو محلة في المدينة من وجود قنطرة او اثنتين او اكثر"، موضحاً في حديث صحفي أن "من بين قناطر الموصل الجومرد والقطينين وتوحلة والجامع الكبير والجليلي".

ويلفت غوياني إلى أن "الحرب على إرهاب داعش أهدت الكثير من الضرر بقناطر الموصل".

من جانبه يقول المواطن أبو أحمد، أن "عائلات شهيرة بنت هذه القناطر، فأصبحت ذات دلالات مكانية تنسب إلى العائلة او الشخص الذي بناها"، مشدداً على "أهمية أن تولى السلطات المعنية اهتمامها بهذه المعالم".

بعد تحرير الموصل من إرهاب داعش، بدأت منظمات دولية بترميم القناطر التي دمرت. وهي الآن تعمل على قنطري "عبيد أغا" و"الحلبي"، البالغ عمرهما نحو 250 سنة.

يقول المهندس مهند سعد، الذي يعمل ضمن مشروع ترميم القناطر، انه "خلال العمل واجهنا مشكلات وتحديات، وقد تغلبنا عليها"، مضيفاً في حديث صحفي أنه "وصلنا إلى 85 في المائة من الإنجاز، وخلال الأيام القليلة القادمة سنشهد افتتاح هاتين القنطرتين، لنعمل بعدها على تأهيل بقية القناطر والبالغ عددها نحو 28 قنطرة".

ويلفت إلى أن "عدد القناطر كان كبيراً جداً بنحو 1600 قنطرة، لكن خلال فترة داعش وما قبلها تعرضت القناطر إلى الإهمال". وإلى جانب تسهيل حركة تنقل الأهالي، كانت قناطر الموصل تستخدم كمبيت للعرسان خلال فترة شهر العسل. إذ كانت تبني غرفة على القنطرة تسمى "النومة"، تعد للعرسين ليقيموا فيها فترة. وفي بعض الأحيان يقيم العرسان في تلك الغرف فترة أطول لحين تأمين مسكن لهما.



في اتحاد الأدباء العراقيين

باسم قهار وتجربته في التمثيل والإخراج



باسم قهار (إلى اليسار) ود. صالح الصحن

بعد 2003، وأخرج للتلفزيون العمل الدرامي المعروف "سارة خاتون". فيما كانت له مساهمات مرموقة في الدراما المصرية كمثل وقف بجدارية إلى جانب كبار الممثلين المصريين. بعد ذلك، تحدث قهار عن تجربته في التمثيل والإخراج، مبيناً أنه ينتمي للإخراج أكثر من التمثيل، ويؤمن بأن التمثيل فكرة، والإخراج تفكير. وفي الختام، قدم رئيس اتحاد الأدباء الناقد علي الفواز، شهادة تقدير باسم الاتحاد إلى الفنان باسم قهار.

الحياة في العراق بأنها "ليست كما نرغب وليست كما يجب أن تكون". وتخللت الجلسة مداخلات عن تجربة الضيف، ساهم فيها عدد من الفنانين الحاضرين، بضمنهم مناضل داود وطارق هاشم ود. عقيل مهدي واحمد هاشم وكتعان علي وحسين علي صالح. وفي الختام، قدم رئيس اتحاد الأدباء الناقد علي الفواز، شهادة تقدير باسم الاتحاد إلى الفنان باسم قهار.

بغداد - طه رشيد

ضيّف الملتقى الإذاعي

والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، الثلاثاء الماضي، الفنان باسم قهار، للحديث عن تجربته في التمثيل والإخراج.

حضر الجلسة التي التأمّت على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، جمهور من الفنانين والأدباء والمثقفين. فيها أدارها د. صالح الصحن، وافتتحها متحدثاً عن منجز الضيف في المسرح والدراما.

وقال أن قهار كان مجتهداً منذ سنوات دراسته الأكاديمية الأولى في كلية الفنون الجميلة في بغداد، وأنه قدم، قبل أن يغادر العراق، أعمالاً مسرحية مرموقة، مشيراً إلى أن الضيف تنقل بين عواصم عربية واجنبية عدة: دمشق وبيروت والقاهرة وسيدني، وعمل في هذه المدن معلماً وممثلاً ومخرجاً في المسرح والدراما التلفزيونية.

وتابع د. الصحن قائلاً، أن قهار عاد إلى العراق

جمعية التشكيليين في ديالى تفتتح معرضها التاسع



الجمعية، قدموا أعمالاً في الرسم والنحت منجزة وفق أساليب ومدارس فنية عدة، كالتعبيرية والانطباعية والواقعية.

هذا ولاقي الوفد الشيوعي الذي زار المعرض، استقبالا ترحيبيا من فنانين عديدين، بضمنهم منعم الحيالي وأسد العبيدي.

بعقوبة - طريق الشعب

افتتحت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين - فرع ديالى، الأسبوع الماضي، معرضها الفني السنوي التاسع، محتفياً هذا العام بالفنان الراحل صباح محيي الدين الزهاوي "عاشق الألوان والطبيعة" - حسب ما وصفته في فولدر المعرض.

وقص شريط افتتاح المعرض الذي احتضنته إحدى قاعات "شراع مول" وسط بعقوبة، نقيب صحفيي ديالى ساجد المهدي برفقة رئيس فرع الجمعية الفنان صالح الكناي، وسط جمهور من الفنانين والمثقفين وطلبة الفنون ومتذوقي الفن التشكيلي، إلى جانب وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى.

وشارك في المعرض 51 فناناً وفنانة من أعضاء

نحات عراقي يزّين استراليا بعشرات الأعمال البرونزية

واجهات الشواطئ، نظراً لارتباطه بالمياه. إذ يؤكد أنه "عندما كنت في العراق، عشت بالقرب من دجلة، وكان منزلي على بعد 50 متراً فقط من النهر. وعندما وصلت إلى أستراليا، عشت أيضاً بالقرب من المياه"، موضحاً أنه هاجر إلى أستراليا عام 2005، بعد أن درس النحت في معهد الفنون الجميلة في بغداد، ثم واصل دراسته في جامعة كيرتن في بيرث للتعرف على تاريخ الفن الأسترالي.

ويلفت الفنان إلى أن مصدر الإلهام الفني الأول، هو حرفة قديم عثر عليه في المنطقة السومرية بالقرب من مسقط رأسه في ذي قار، موضحاً أنه "عندما كنت في السابعة من عمري، ذهبت إلى مع ابن عمي إلى مدينة لكش القديمة للعب كرة القدم، لكنني أصبحت أكثر اهتماماً بالخط والأشكال الموجودة على الألواح والسيراميك".

ويتابع قوله أنه انبهر بكيفية بقاء القطع الأثرية على قيد الحياة لما يقارب 3 آلاف عام، لذلك عقد العزم على استخدام البرونز في اشتغاله الفني، كون هذه المادة "تستمر إلى الأبد"، منوهاً إلى أنه تبني فكرة الشكل البشري البسيط كمحور لرسوم الكهوف والمنحوتات العائدة إلى الحضارة السومرية، وإن كل أعماله تعبر عن ثقافته وجذوره العراقية.



متابعة - طريق الشعب

الحرية - حسب رؤيته.

ويضيف قائلاً انه "تم نصب عمالي في الأماكن العامة، لما تحتويه من جمال غني وقيم إنسانية، خاصة انها ترمز إلى الحرية"، موضحاً أنه لغاية الآن لديه 4 منحوتات في العاصمة سيدني، و2 في كانبيرا، وواحدة في ملبورن و37 في بيرث.

الفنان، الذي فاز بجائزة المتعلم المتميز - المتعلم الجديد المهاجر 2007 وجائزة الوجوه الجديدة للفنون الجميلة 2008، لديه أيضاً منحوتات في الصين وكوريا الجنوبية. وأقيمت غالبية أعمال القهر غولي، عمداً على

النجف تستأنف مشروع الحزام الأخضر

متابعة - طريق الشعب

بعد حصولها على تخصيصاته المالية، استأنفت مديرية زراعة النجف العمل في مشروع الحزام الأخضر المملوك منذ عام 2014 جراء الأزمة المالية.

وقال معاون مدير الدائرة ثامر عظيم الكلاي، أن "المديرية غرست ما يقارب 7 آلاف شتلة مختلفة من الأشجار المعمرة"، مبيناً في حديث صحفي أن "المشروع انطلق عام 2007 في غرب المحافظة، وهو يوفر مساحات خضراء تمتد على 819 دونماً، ما يساهم في تثبيت التربة ومكافحة التصحر وتلطيف الأجواء وتقليل آثار العواصف الترابية".

وأضاف قائلاً أن "المشروع شمل 8 مواقع، زرعت بأشجار النخيل والسرر والزيتون والكالبتوس والكاريس والدودونيا، لكنه شهد تكوّن عام 2014 بسبب الأزمة المالية التي قللت من تخصيصاته".

وتابع الكلاي قوله ان "المشروع كان يعاني أيضاً ضعف التجهيز بالطاقة الكهربائية المطلوبة لتشغيل مضخات الري ومنظومات السقي، بسبب التجاوز على مصادر الطاقة، فضلاً عن تجاوز البعض على مساحاته، الا انه حالياً يسير بشكل جيد".



الشاعرة أروى مصطفى في ضيافة قصر الثقافة البصري

البصرة - ماجد قاسم

ضيّف قصر الثقافة والفنون في البصرة، أخيراً، الشاعرة المغتربة أروى مصطفى السامرائي، التي تحدثت عن تجربتها الشعرية وقرأت مختارات من قصائدها بحضور جمع من المثقفين والأدباء ومتذوقي الشعر.

الجلسة التي أدارها الشاعر داود الغنام، تحدثت فيها الضيفة عن سيرتها الذاتية، مبيّنة انها ولدت في البصرة، وبعد أن أصبح عمرها 7 سنوات، انتقلت إلى كندا، وهناك أكملت دراستها في اختصاصات مختلفة، وحصلت على شهادات علمية عدة. وأشارت إلى انها تعلمت اللغة العربية وقواعدها بشغف. ثم قرأت مختارات من قصائدها التي تميز فيها بين التفعيلة والنثر.

وتخللت الجلسة مداخلات عن تجربة الضيفة الشعرية، ساهم فيها كل من الناقد خالد خضير وزكي الديراوي ود. سراج محمد وعبد المنعم الديراوي.

وفي الختام، قدمت هدايا للشاعرة أروى مصطفى السامرائي.

بدعم من رئيس الوزراء ناشطون يتكفلون تزويج 60 شاباً ميسانياً

متابعة - طريق الشعب

شهدت محافظة ميسان أخيراً، مبادرة لتزويج 60 شاباً وشابة من أبناء المحافظة، أطلقتها مجموعة من الناشطين الشباب بدعم من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وقال منظم المبادرة الناشط عباس الطائي، في حديث صحفي، أن "60 شاباً وشابة سجلوا عبر رابط أطلقناه عبر صفحات الانترنت"، مبيناً أنه "تم تجهيز الشباب المتزوجين بغرف أخشاب ومستلزمات معيشة، إضافة إلى مبالغ مالية سلمت لهم نقداً خلال حفل الزفاف الجماعي الذي أقامه لهم على إحدى القاعات وسط مدينة العمارة".

وتنقل وكالات أبناء عن عدد من المتزوجين المستفيدين من المبادرة، قولهم أن هذه المبادرة ساعدتهم في التخفيف من تكاليف الزواج، ووفرت لهم مستلزمات ضرورية.